نداء سماحة قائد الثورة بمناسبة مرور أربعين يومًا على شهداء حرب الـ١٢ يوماً:

ستتعزَّزُ قوّة إيران الإسلاميّة يوماً بعد يوم

- سيَظهر المستقبل تقدّمَ المسارَين العسكريّ والعلميّ بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل
- الاتحاد الوطني مسؤولية جميع أفراد الشعب
- لقد أثبتت إيران الإسلامية مرّةً أخرى صلابة بنيانها

٢

خاص

٣

قشم؛ نقطة تقاطع بين الجيوسياسة والاقتصاد الأزرق

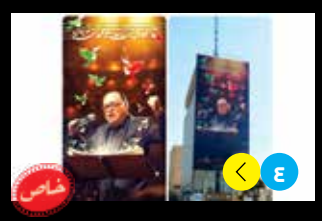

خاص

٤

«صدى الحب لإيران».. جدارية تخلّد صوت الوطن في قلب طهران

٧

السيد السيستاني: ما يحصل في غزة مأساة كبرى

خاص

٨

التقدّم العلمي الإيراني لا يتوقّف

من حساباتك
الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢٦ ● الأحد ● ٢ صفر ١٤٤٧ ● ٢٧ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُشيداً بالدفاع الشجاع والقويّ خلال العدوان:

الدبلوماسية كانت نشطة في ذروة حرب الـ١٢ يوماً

الصفحة ٢

نداء سماحة قائد الثورة بمناسبة مرور أربعين يومًا على شهداء حرب الـ١٢ يوماً:

ستتعزَّزُ قوّة إيران الإسلاميّة يوماً بعد يوم

سيُظهر المستقبل تقدّمَ المسارَين العسكريّ والعلميّ بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل

الاتحاد الوطني مسؤولية جميع أفراد الشعب

لقد أثبتت إيران الإسلاميّة مرّةً أخرى صلابة بنيانها

أصدر قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، نداءً بتاريخ ٢٠٢٥/٠٧/٢٥، إلى الشعب الإيراني، بمناسبة مرور أربعين يومًا على استشهاد ثلّة من أبناء هذا الشعب على يد الكيان الصهيوني المجرم، من بينهم قادة عسكريّون وعلماء نوويّون.

وقال سماحته: أن الاتحاد الوطني مسؤولية جميع أفراد الشعب الإيراني، مؤكداً أنّ العدو الغبي وقصير النظر لم يحقق هدفه، وأنّ المستقبل سيُثبت هدفه. سيُظهر المستقبل أنّ المسارَين العسكريّ والعلميّ سيتقدّمان بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل نحو آفاقٍ سامية، إن شاء الله.

تقدّم المسارين العسكري والعلمي بوتيرة أسرع ونحو الآفاق السامية في إيران. ودعا سماحته النخب العلميّة إلى الإسراع في خطى التقدّم، والقادة العسكريّين إلى تجهيز البلاد بما يصون أمن البلاد واستقلالها. وفي مايلي النص الكامل لنداء الإمام الخامنئي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

أيُّها الشعب الإيرانيّ الشامخ،

لقد حلّت اليوم ذكرى الأربعين لاستشهاد كوكبةٍ من أبناء وطننا الأعزّاء، كان من بينهم قادة عسكريّون أكفّاء وعلماء بارزون في مجال الطاقة النوويّة. وقد وجّهت هذه الضربةَ الفظّةُ الحاكمةُ الصهيونيّةُ الخبيثةُ والمجرمة، العدوّ الرذل والمعاند للشعب الإيرانيّ.

لاشكّ في أنّ فقدان قادةٍ أمثال الشهداء باقري، وسلامي، ورشيد، وحاجي زاده، وشادماني، وغيرهم من العسكريّين، وكذلك علماء أمثال الشهيدَين طهرانتشي وعبّاسي وسواهما، لَمصابٌ أليمٌ على أيّ شعب، ولكنّ العدوّ الأحمق القصير النظر لم يبلغ هدفه. سيُظهر المستقبل أنّ المسارَين العسكريّ والعلميّ سيتقدّمان بوتيرةٍ أسرع من ذي قبل نحو آفاقٍ سامية، إن شاء الله.

نيل مرتبة الشهادة السامية

لقد اختار شهداؤنا بأنفسهم طريقًا كانت احتماليّة نيل مرتبة الشهادة السامية فيه غير قليلة، وقد بلغوا في النهاية ما يتطلّع إليه كلّ مضحٍّ ومجاهد؛ هنيئًا لهم. أمّا مرارة هذا الفقد، فهي قاسيةٌ ومؤلمةٌ وثقيلةٌ على الشعب الإيرانيّ، ولا سيّما على عائلات الشهداء، وبالأخصّ أولئك الذين عرفوهم عن كثب. وفي هذه الحادثة، تتجلّى أيضًا نقاطٌ مشرقة. أوّلًا: صبرُ ذوي الشهداء وتحملهم وصلابةُ أرواحهم، وهي أمورٌ لا يُرى نظيرُها إلّا في مسيرة الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة. ثانيًا: صمودُ المؤسّسات والأجهزة التي كانت بإمرة الشهداء وثباتها، والتي لم تسمح لتلك الضربة القاسية أن تعرقل حركتها أو تسلبها فرص التقدّم. ثالثًا: العظمةُ والصمودُ الإعجازيّ للشعب الإيرانيّ الذي تجلّى في وحدته وقوّة إرادته وعزيمته الراسخة على الثبات التامّ في الميدان. لقد أثبتت إيران الإسلاميّة مرّةً أخرى، عبر هذه الحادثة، صلابةَ بنيانها؛ وإنّ أعداء إيران ما يزالون يدقّون الحديد البارد.

ستتعزَّزُ قوّة إيران الإسلاميّة

ستتعزَّزُ قوّة إيران الإسلاميّة يومًا بعد يوم، بإذن الله وتوفيقه. المهم ألّا نغفل عن هذه الحقيقة، ولا عن الواجب المُترتب علينا بسببها. على كلّ فرد منّا الحفاظ على الوحدة الوطنيّة، كما على عاتق النخب العلميّة الإسراع في خطى التقدّم في قطاعات التكنولوجيا والمعرفة جميعها. إنّ صون عزّة البلاد والشعب وكرامتهما واجب لا يُقبل أن يتساهل فيه الخطباء والكتّاب، وعلى القادة العسكريين أن يُجهّزوا البلاد باستمرار بأدوات صون الأمن والاستقلال الوطني. تُلقى مسؤوليّة الجدّ والمثابرة وإتمام المهمات القائمة في البلاد على عاتق الأجهزة التنفيذية المعنيّة جميعها، وعلى عاتق أصحاب السماحة من العلماء توجيه القلوب على المستوى الروحانيّ وتنويرها، والدعوة إلى الصبر والثبات والسكينة الشعبية، وتُلقى مسؤوليّة الحفاظ على الحماسة والمشاعر والوعي الثوريّ على كلّ واحد منا، وخاصّة الشباب.

نسأل الله العزيز الرحيم أن يوفّق الجميع. سلامٌ على الشعب الإيراني، والسلام على الشهداء الشباب، وعلى النساء والأطفال الشهداء، وعلى الشهداء جميعهم وكل الذين فقدوا أحباءهم.

والسّلام عليكم ورحمة الله.

السيّد علي الخامنئي

٢٠٢٥/٧/٢٥

رئيس الجمهورية، مُشيداً بالدفاع الشجاع والقويّ خلال العدوان:

الدبلوماسية كانت نشطة في ذروة حرب الـ١٢ يوماً

أكد رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان»، أن الدبلوماسية الإيرانية ظلت فاعلة خلال العدوان الصهيوني والأمريكي على إيران، وقال: إننا شهدنا دفاعا شجاعا وقويا خلال حرب الـ١٢ يوما المفروضة على إيران، وحاول العدو بكل ما أوتي من قوة إجبار البلاد على الاستسلام إلا ان الشعب الإيراني لعب دورا بارزا وبفضل مثابرته وتضامنه تحقق إنجاز عظيم يستحق التقدير والاحترام.

وأكد الرئيس بزشكيان، أمس السبت في تصريح للصحفيين، خلال اجتماع مشترك مع وزير الخارجية عباس عراقجي ونوابه ومدراء الوزارة: إن الجهاز الدبلوماسي للبلاد كان نشطا على مدار الساعة، وهو ما ظهر جليا من خلال وسائل الإعلام وهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. وأضاف: في حين تم إغلاق بعض المكاتب بسبب الظروف التي فرضتها حرب الـ١٢ يوما المفروضة على إيران، كان المسؤولون الدبلوماسيون للبلاد حاضرين في العمل، وحافظوا على الاتصالات الدولية، ومن خلال المتابعة المستمرة، نقلوا صوت الشعب الإيراني إلى العالم.

وأوضح: كانت نتيجة هذه الجهود إدانة جميع المؤسسات الدولية تقريبا، باستثناء مجلس الأمن والأمم المتحدة ومجلس حكام الوكالة الدولية، للعدوان. لم يتحقق هذا الانجاز الكبير بسهولة، بل هو ثمرة تفاعلات هادفة وجهود متواصلة ودبلوماسية فعالة من جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الكيان الصهيوني بدأ حربا غير قانونية وفقا لجميع المعايير والقوانين الدولية، وقال: إن للأسف في عالم اليوم غالبا ما يتم تبرير مثل هذه الأعمال العدوانية من قبل القوى العظمى. وشدد على أنه عملا بتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، وفي ظل الظروف الراهنة، يجب السعي الجاد والمستمر لتحقيق محوري الدفاع والأمن والدبلوماسية، وإدراجهما على جدول الأعمال. وأضاف: لقد بذل زملاؤنا في المجال الدبلوماسي قصارى جهدهم في هذا الصدد، وسنركز، بالتنسيق مع السياسات الكلية للبلاد، على تطوير العلاقات الخارجية مع إعطاء الأولوية لدول الجوار، لتصبح هذه العلاقات أكثر وثوقا وعمقا واستدامة. وتابع قائلا: في الخطوة التالية، سنعمل على توسيع علاقاتنا مع الدول التي نتعامل معها، وخاصة أعضاء مجموعة البريكس، ومنظمة شنغهاي، ومجموعة أوراسيا، وسنعمل بالتنسيق مع دول مثل روسيا والصين وشركاء آخرين في هذا الاتجاه، وسنواصل هذه العملية مع الدول الأوروبية وغيرها من الدول على أساس الحكمة والكرامة حفاظا على مصالحنا.

نموذجٌ للتنسيق بين الميدان والدبلوماسية

من جانبه، أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال الاجتماع، أن «الحرب التي استمرت ١٢ يوماً بينت من هو أهل للدبلوماسية، ومن يسعى للقوة والاستقواء والهيمنة»، مشيراً إلى ان هذه الحرب كانت نموذجاً للتنسيق بين الميدان والدبلوماسية.

وأضاف عراقجي: «كان الجميع في وزارة الخارجية إلى جانب القوات العسكرية، والحرب التي استمرت ١٢ يوماً كانت نموذجاً للتنسيق بين الميدان والدبلوماسية».

وأوضح عراقجي أن «ما أجبر العدو على التراجع وطلب وقف إطلاق النار دون شروط، كان مقاومة القوات المسلحة والإدارة الاستثنائية للحكومة في إدارة شؤون البلاد دون أي تقصير أو ضعف». ولفت وزير الخارجية إلى أن «مقاومة الشعب في الميدان، وجنود الدبلوماسية في وزارة الخارجية، حققوا إنجازات دبلوماسية كبيرة خلال الـ١٢ يوماً»، موضحاً أن «أكثر من ١٢٠ دولة في العالم أدانت الهجمات على ايران وأعلنت تضامنها معنا، بفضل الاتصالات الهاتفية وجهود السفارات الإيرانية في الخارج».

لابد من إجراءات فورية وفعالة لإغاثة اهل غزة

على صعيد آخر، أجرى وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي»، اتصالاً هاتفياً مع نظيره السعودي الأمير «فيصل بن فرحان»، بشأن التطورات الإقليمية والدولية. وأشار وزير الخارجية في الاتصال الهاتفي إلى الوضع الكارثي في غزة. وشدد على ضرورة استخدام كافة الإمكانيات، بما فيها منظمة التعاون الإسلامي والآليات الدولية الأخرى، لكسر الحصار عن غزة، وتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان غزة، ووقف الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة.

وفي إتصال هاتفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين، أكد عراقجي على ضرورة اتخاذ الدول الإسلامية والعربية إجراءات عملية لرفع الحصار الغذائي والدوائي عن قطاع غزة والضفة الغربية، وتقديم المساعدات لأهالي غزة العزل. كما استعرض وزيرا خارجية إيران ومصر (بدر عبد العاطي)، في اتصال هاتفي الجمعة، آخر التطورات في العلاقات بين البلدين، وأكدا على ضرورة رفع الحصار الغذائي والدوائي عن قطاع غزة والضفة الغربية.

الى ذلك، شدّد عراقجي خلال اتصال هاتفي مع محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري. على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي والدول الإسلامية والعربية إجراءات فورية وفعالة لإغاثة اهل غزة العزل، ورفع الحصار الغذائي والدوائي عن القطاع، ووقف الإبادة الجماعية.

كما أدان وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتونس (محمد علي النفطي) في اتصال هاتفي يوم أمس الأول، جرائم الكيان الصهيوني في غزة والضفة الغربية، وأكدا على ضرورة التعاون الوثيق والتوافق بين الدول الإسلامية والعربية لتقديم المساعدة الفورية لاهل غزة المظلومين ومنع المزيد من قتل الفلسطينيين الأبرياء بسبب الجوع.

هذا وناقش عباس عراقجي، آخر التطورات الإقليمية والدولية، وخاصةً الكارثة الإنسانية في غزة، وذلك في اتصال هاتفي الجمعة، مع «محمد إسحاق دار»، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني.

رفع الحظر والتأكيد على حق التخصيب.. أجندة إيران في «اجتماع إسطنبول»

قال نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية «مجيد تخت روانجي» إن عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية على إيران وإلغاء إجراءات الحظر و«آلية الزناد» ومسألة حقوق البلاد في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتأكيد على حق تخصيب اليورانيوم، كانت من بين القضايا التي طرحت في اجتماع إسطنبول اليوم.

وقدم «مجيد تخت روانجي» الذي شارك في الجولة الأخيرة من اجتماع نواب وزراء خارجية إيران والترويكا الأوروبية والاتحاد الأوروبي في اسطنبول، شرحا حول هذه الجولة من المشاورات في مؤتمر صحفي عقد بعد انتهاء الاجتماع.

وقال إننا عقدنا الجمعة (أمس الأول)، اجتماعا على مستوى نواب الوزراء مع الدول الأوروبية الثلاث مضيفا أن هذا الاجتماع جاء استمرارا للمناقشات السابقة، وهي مناقشات تثار بيننا بين الحين والآخر بشأن القضية النووية.

من جانبه، قال نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي» إن إيران وأوروبا شاركتا في اجتماع إسطنبول بأفكار محددة، وتمت دراسة جوانب مختلفة منها، وأضاف: تم الاتفاق على استمرار المشاورات في هذا الشأن. و كتب «غريب آبادي» على حسابه في منصة اكس: لقد أجرينا أنا والدكتور تخت روانجي محادثة جادة وصريحة ومفصلة مع المدراء السياسيين للدول الاوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي.

وكتب: نوقشت آخر التطورات المتعلقة بالغاء الحظر والملف النووي، وانتقدنا بشدة مواقفهم بشأن الحرب العدوانية الأخيرة ضد شعبنا، وأوضحنا مواقفنا المبدئية، بما في ذلك بشأن ما يسمى آلية «سناب باك».

أخبار قصيرة

هجوم إرهابي يستهدف مبنى القضاء في زاهدان

تعرّض مبنى دائرة القضاء (العدلية) في مدينة زاهدان (جنوب شرق البلاد)، صباح السبت، لهجوم إرهابي نفّذه عدد من المسلحين التابعين لجماعة «جيش الظلم» الإرهابية، في حادث جديد استهدف أحد أهم المراكز القضائية في محافظة سيستان وبلوشستان. وقد أعلنت جماعة «جيش الظلم» الإرهابية مسؤوليتها عن هذا الهجوم. في أعقاب الهجوم، حضرت قوات الأمن ووحدات الطوارئ بسرعة إلى مكان الحادث، وفرضت طوقاً أمنياً محكماً على المنطقة، وبدأت عمليات تمشيط وملاحقة مكثفة لتحديد مكان المهاجمين والقبض عليهم. وأعلن المركز الإعلامي للسلطة القضائية أن مسلحين مجهولين هاجموا صباح السبت السلطة القضائية في محافظة سيستان وبلوشستان. وبناء على المتابعة، انتهت الاشتباكات داخل مبنى القضاء. وأعلنت العلاقات العامة لمقر القدس التابع للحرس الثوري، عن استشهاد ٦ أشخاص وإصابة ٢٢ آخرين. معظم الشهداء والجرحى هم مواطنون عاديون، بينهم امرأة وطفل. كما أشارت المحكمة العليا في المحافظة إلى أن من بين الشهداء امرأة مسنة من البلوش يُقدّر عمرها بنحو ٦٠ عاماً، ولم تُحدّد هويتها بعد. في السياق أدان النائب الأول لرئيس الجمهورية، الهجوم الإرهابي، مشيراً إلى أن «يقظة الشعب الإيراني، لطالما وقفت سداً منيعاً أمام المآرب الخبيثة للجماعات الإرهابية». الى ذلك، أدانت مجموعة من علماء السنة في محافظة سيستان وبلوشستان الهجوم الإرهابي على مبنى السلطة القضائية في زاهدان، مؤكدين على الحفاظ على وحدة أبناء المحافظة. ووصف ممثل أهل السنة في مجلس الخبراء وإمام صلاة الجمعة في مدينة ناغور الحادث الإرهابي بأنه «حادث مخزٍ» وأدانه بشدة. وأكد مولوي عبد الرحمن عارفي، أن الإرهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة، والذين يقتلون الأبرياء من الشيعة والسنة، ليسوا من أبناء هذه المحافظة، مؤكدًا: «هؤلاء مرتزقة أعداء يسعون إلى خلق حالة من الفوضى وانعدام الأمن في محافظة سيستان وبلوشستان». كما اعتبر مولوي شمس الحق دامني إمام جمعة أهل السنة في مسجد محمد رسول الله(ص) بمدينة إيرانشهر، هذه الجرائم منافية للإسلام والإنسانية، ووصفها بأنها من أعمال أشخاص قساة القلوب باعوا دينهم وإيمانهم وضميرهم.

مجلس الشورى الاسلامي يوجه رسالة إلى المؤسسات الدولية بشأن غزة

وجّه رئيس وأعضاء كتلة «الزراعة النشطة وشؤون العشائر» في مجلس الشورى الإسلامي رسالة إلى رؤساء عدد من المنظمات الدولية، طالبوا فيها بمساءلة المؤسسات الأممية، ولا سيما مجلس الأمن الدولي، تجاه الجرائم اللاإنسانية والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة. الرسالة، الموجهة إلى الأمناء العامين لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والاتحاد البرلماني الآسيوي (APA)، والاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، عبّرت عن أسف عميق لما يشهده العالم من «إحدى أبشع المجازر في القرن»، في ظل صمت دولي مريب، وغياب المواقف الحاسمة من المؤسسات الدولية المعنية.

بإمتلاكها موارد طبيعية هائلة، ومكانة جيواقتصادية متميزة، وبُنى تحتية صناعية

قشم؛ نقطة تقاطع بين الجيوسياسة والاقتصاد الأزرق

الموقع الفريد للجزيرة يوفّر مكانة لا نظير لها في تطوير الاقتصاد البحري، لدرجة أن قشم أصبحت اليوم بوابة تنمية جنوب إيران وحلقة الوصل بين الاقتصاد الوطني والأسواق عبر الإقليمية

الوفاق/ أكد مدير الصناعات والمعادن في منطقة قشم الحرة، أن أكبر جزيرة إيرانية تتمتع بموقع استراتيجي على مسار الممرات الدولية للنقل البحري، مشيرًا إلى أن الوصول إلى المياه المفتوحة، والجوار مع الموانئ الإقليمية المهمة مثل الشهيد رجائي وجبل علي وتشابهار، ووجود موانئ محلية بعمق مائي مناسب، جعلت قشم نقطة تقاطع بين الجيوسياسة والاقتصاد الأزرق.

وأضاف حميدرضا صادقي، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، أن «الاقتصاد المعتمد على البحر» قد تم تحديده في الرؤية الجديدة للتنمية الوطنية كعامل محوري رئيسي للنمو المستدام، وخلق فرص عمل واسعة، وتعزيز المكانة الجيواقتصادية للبلد على المستويين الإقليمي والدولي.

وأوضح: أن الاقتصاد البحري يُعد أحد المناهج الأساسية في التنمية الاقتصادية المستدامة، ويشمل مجالات مثل النقل البحري، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والسياحة البحرية، والصناعات المرتبطة بها، مؤكدًا أن الاستغلال الأمثل لهذه الموارد يمكن أن يؤدي إلى النمو الاقتصادي، وزيادة العمالة، والتنمية المستدامة. وأشار إلى أن جزيرة قشم، بموقعها الاستثنائي في قلب الخليج الفارسي، لديها القدرة على أن تصبح المحرك الرئيسي لهذا النهج الاستراتيجي.

وأشار مدير الصناعات والمعادن في منطقة قشم الحرة أيضًا إلى القدرات الفريدة للجزيرة في مجال الصناعات البحرية، والنفط والغاز، والطاقات المتجددة، والتعدين البحري، قائلاً: قشم ليست مجرد جزيرة، بل هي منطقة استراتيجية في جنوب البلاد، تمتلك موارد طبيعية هائلة، ومكانة جيواقتصادية متميزة، وبُنى تحتية صناعية، مما يؤهلها لتصبح ركيزة داعمة لأمن البلاد الاقتصادي.

قشم.. بوابة تنمية جنوب إيران

وأوضح صادقي: يوفّر الموقع الفريد للجزيرة -المجاور المباشر لمضيق هرمز الاستراتيجي، والاتصال بالمياه الدولية، ووقوعها على مسار الممرات البحرية العالمية، والقرب من مصادر الطاقة الهائلة في الخليج الفارسي- مكانة لا نظير لها في تطوير الاقتصاد البحري، لدرجة أن قشم أصبحت اليوم بوابة تنمية جنوب إيران وحلقة الوصل بين الاقتصاد الوطني والأسواق عبر الإقليمية. وأضاف: وجود حقول النفط والغاز حول الجزيرة، والبنى التحتية مثل محطة الكهرباء ذات الدورة المركبة، ومصفاة النفط الثقيل، وخزانات تخزين المنتجات النفطية، والأرصفة التصديرية، والمدن الصناعية المعتمدة على الطاقة، تمنحنا القدرة على تحويل قشم إلى مركز طاقة رئيسي في جنوب البلاد. وتابع مدير الصناعات والمعادن في منطقة قشم الحرة: تتشكل سلسلة التوريد والمعالجة في مجال النفط والغاز والبتروكيماويات في قشم بمشاركة القطاع الخاص، ونسعى في هذه الإدارة إلى تعزيز الصناعات التحويلية والابتعاد عن بيع المواد الخام. وأكّد، في إشارة إلى الرؤية الشاملة القائمة على الاقتصاد المقاوم، إن «البلاد اليوم بحاجة إلى تعزيز سلاسل القيمة المحلية، والاستفادة من القدرات المحلية، والتنمية الاقتصادية المعتمدة على الموارد الداخلية، حيث يمكن لقشم أن تلعب دورًا محوريًا في هذا المسار في مجالات الطاقة والصناعات القائمة على البحر والقطاعات المعدنية والتصنيعية».

وقال صادقي: كما أظهرت التجارب العالمية للدول في مراحل ما بعد الأزمات الاقتصادية، يجب أن يبدأ إعادة الإعمار الاقتصادي بالتركيز على نقاط الميزة النسبية والمناطق الخاصة، وقشم بامتلاكها مزيجًا فريدًا من الموارد والموقع والبنية التحتية، تتمتع بكل هذه الخصائص.

وأشار إلى ضرورة التكامل بين الجهات المعنية، قائلاً: إن تحقيق رؤية الاقتصاد القائم على البحر والطاقة في قشم يتطلب مشاركة وتلاحماً جاداً بين مختلف الجهات، حيث يتعين على المنطقة الحرة، ووزارة الصناعة، ووزارة النفط، ومنظمة الموانئ والملاحة البحرية، والجهات التنفيذية المحلية، والقطاع الخاص، أن تتحرك -بإدراك مشترك لهذه الفرصة التاريخية- نحو تسهيل الاستثمارات وإزالة معوقات الإنتاج وتحقيق التنمية المتوازنة.

كما أشار صادقي إلى الموقع الجيواقتصادي الفريد لجزيرة قشم وأهميتها في المعادلات الإقليمية الحديثة، وقال: أتاحت التطورات الأخيرة في المنطقة والتركيز المتزايد على القدرات الوطنية فرصةً لتعميق النظرة الاستراتيجية لإمكانيات البلاد، خاصة في مجال الاقتصاد القائم على البحر. وفي هذا الإطار، تلعب قشم -كأكبر جزيرة في الخليج الفارسي- دوراً متميزاً في تطوير الصناعات البحرية وتعزيز سلسلة القيمة الوطنية.

قشم.. منصّة ذكيّة للتطوير البحري

وأكّد صادقي قائلاً: إن الاقتصاد القائم على البحر يُعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق الاقتصاد المقاوم، وأضاف: تتمتع قشم بقدرات استثمارية وتنموية متعددة الأوجه في مجالات مثل الصناعات البحرية، والطاقات البحرية، واللوجستيات المينائية، ومعدات الهندسة التقنية، ومعالجة الموارد المعدنية البحرية، وهذه الإمكانيات يمكن أن تحوّل قشم إلى منصة ذكية للإنتاج والتصدير ونقل التكنولوجيا.

وأشار إلى أن هذه الرؤية التكاملية تضع قشم في صدارة المشهد التنموي الإقليمي، حيث تمتلك المقومات اللازمة لتصبح مركزاً إقليمياً للابتكار والتميز في المجالات البحرية والطاقوية.

وأشار مدير الصناعات والمعادن في منطقة قشم الحرة إلى بعض الإستراتيجيات التنفيذية لتعزيز قدرات البلاد في المرحلة الجديدة، قائلاً: من بين الإجراءات الرئيسية على طريق التنمية المستدامة: إعطاء الأولوية لإنتاج منتجات معرفية في الصناعات البحرية، وإنشاء مدن متخصصة في التصنيع، وتعزيز الروابط اللوجستية مع موانئ جنوب البلاد، وتسريع إصدار التراخيص الصناعية.

وأوضح صادقي مؤكداً: اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحتاج إلى رؤية شمولية وطنية تجاه قشم. هذه الجزيرة ليست مجرد نقطة صناعية، بل هي قاعدة جيواقتصادية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في إعادة تعريف مكانة إيران الاقتصادية في المنطقة. وأضاف: بالتكامل بين الموارد الطبيعية والموقع الاستراتيجي والكفاءات المحلية، تمتلك قشم المقومات لتكون محركاً للنمو الاقتصادي الذكي والقائم على المعرفة في البلاد.

خارطة طريق للاقتصاد البحري

وأوضح صادقي قائلاً: للتغلب على الوضع الراهن وتحقيق أهداف التنمية، من الضروري وضع خارطة طريق شاملة للاقتصاد البحري تستند إلى الحقائق الإقليمية والسياسات الوطنية، ويجب إعداد هذه الوثيقة بمشاركة الجهات المعنية، بما في ذلك منظمة الموانئ والملاحة البحرية، ووزارة الصناعة، ووزارة النقل، ووزارة الجهاد الزراعي؛ وبالطبع منظمة المناطق الحرة، لضمان التكامل المؤسسي وصياغة سياسات متكاملة.

وأشار مدير الصناعات والمعادن في منطقة قشم الحرة إلى أن هذه الخارطة تتضمن تخطيطاً مرحلياً، حيث تشمل المرحلة الأولى (قصيرة الأجل - سنتان) تعديل اللوائح، تطوير التدريب المتخصص، تعزيز القدرات البحثية، إنشاء البنى التحتية الأساسية، وإدخال حوافز الاستثمار. وتابع: أما المرحلة الثانية (متوسطة الأجل - خمس سنوات) فتركز على تطوير البنى التحتية للموانئ والنقل متعدد الوسائط (سكك الحديد، والطرق والبحرية)، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتطوير المجمعات الصناعية لمصايد الأسماك، والسياحة، والصناعات الداعمة. بينما تهدف المرحلة الثالثة (طويلة الأجل - عشر سنوات) إلى تحويل قشم إلى مركز دولي للاقتصاد البحري، والتنمية المستدامة للموارد البحرية الطبيعية، ونمو التجارة الإقليمية، وتحسين مستوى معيشة المجتمعات المحلية.

وأكد أن هذا النهج الاستراتيجي سيمكن الجزيرة من تحقيق دورها كحلقة وصل بين الاقتصاد الوطني والاقتصاد الأزرق العالمي، مع الحفاظ على الموارد البيئية والهوية المحلية.

المزايا الفريدة لمنطقة قشم الحرّة

وأكّد صادقي على المزايا الاستثنائية للجزيرة قائلاً: تمتلك المنطقة الحرّة في قشم إمكانيات استثنائية تشمل موارد مائية غنية، وإمكانية تربية الأحياء المائية، وقدرات سياحية بيئية بحرية كبيرة، وإمكانية تحويلها إلى مركز للخدمات البحرية؛ بالإضافة إلى قربها من مراكز النفط والغاز الرئيسية. وهذه ليست سوى جزء من إمكانيات المنطقة التي تكتمل مع تطوير البنى التحتية مثل المدينة السمكية، والموانئ متعددة الأغراض، ومراكز تعبئة وتصنيع المنتجات البحرية، والتي تشكل خطوات مهمة لتعزيز سلسلة القيمة.

كما أعلن عن خطط لإنشاء مراكز ابتكار بحري، ودعم الشركات الناشئة في مجال اللوجستيات وبناء السفن، وتطوير التكنولوجيات البحرية المحلية، مؤكداً أن هذه المبادرات ستعزز مكانة قشم كوجهة استثمارية رائدة في الاقتصاد الأزرق.

يشار إلى أن جزيرة قشم الساحرة المطلة على مضيق هرمز - المدخل الرئيسي للخليج الفارسي وبحر عمان - تتمتع بمكانة استثنائية. وكأكبر جزيرة في الخليج الفارسي، تحتل موقعاً جيواقتصادياً فريداً بفضل قربها من المحيط الهندي، ووفرة حقول النفط والغاز، وتواجد مجمعات بتروكيماوية وتكريرية، ومنصات الخدمات البحرية. كما تمتلك بنية تحتية لوجستية متطورة تشمل موانئ تستقبل سفن فئة «باناماكس» العملاقة، مع خدمات تزويد الوقود للسفن العابرة في الممر الملاحي الدولي. وتشتهر عالمياً بحدائقها التكنولوجية ومجمعات الطاقة والبيوتكنولوجيا البحرية.

وتجمع الجزيرة بين المقومات الطبيعية الخلابة والمواقع التاريخية، مما جعلها قبلةً للسياحة الإقليمية والدولية. وتغطي المنطقة الحرة الصناعية-التجارية ٣٠٠ كم²، وتلعب دوراً محورياً في التجارة العالمية بموقعها على مفترق ممر الشمال-الجنوب التجاري، ووصولها للممرات الطيران الدولية الشرق-الغرب.

بدء بناء أكبر قرية لوجستية بغرب آسيا في أصفهان

أعلن رئيس مجلس إدارة شركة قرية طريق الحرير اللوجستية، أن المرحلة الأولى من أكبر قرية لوجستية في غرب آسيا ستُنفذ على أرض بمساحة ٦٢/٥ هكتار في محافظة أصفهان (وسط إيران) تتضمن قطعتي أرض مساحتهما ٣٠ و٣٢/٥ هكتار بجوار الطريق الدولي وسكة الحديد. وقال حميدرضا كريم نجاد، السبت، في تصريح لمراسل وكالة فارس للأنباء: بدأبناء المرحلة الأولى من أكبر قرية لوجستية في غرب آسيا في شرق أصفهان.

وأضاف: هذه القرية ستقام على أرض بمساحة ٣٤٠٠ هكتار، حيث ستشمل المرحلة الأولى ٦٢/٥ هكتار مقسمة إلى قطعتين (٣٠ و٣٢/٥ هكتار) بجوار الطريق الدولي وسكة الحديد. وأشار كريم نجاد إلى أن «المرحلة الأولى ستكون جاهزة للتسليم للمستثمرين بنهاية العام الحالي، وفي المرحلة الثانية ستتوسع القرية لتمتد على مساحة ٧٢٩ هكتاراً». وأكد قائلاً: تنفيذ هذا المشروع الضخم يجري بواسطة فريقين (جامعي وتنفيذي)، مع الاستعانة بمستشارين محليين ودوليين.

وأضاف: الموقع الجغرافي الفريد لهذا المشروع في مركز البلاد وقربه من الطريق الدولي وسكة الحديد والمطار يعد من أهم مزاياه.

موضحاً أن «تشغيل هذه القرية سيعيد إحياء طريق الحرير التاريخي وممر الصين-أفغانستان-إيران-تركيا». وأشار كريم نجاد إلى أن من أبرز مميزات هذا المشروع الوطني، تخفيض الازدحام، وعدم وجود تلوث، وعدم استهلاك كميات كبيرة من المياه، وتخفيض تكاليف النقل، وقال: بناء هذه القرية سيكون نقطة بداية للتعاون الواسع بين القطاع الخاص والحكومة في إطار مركز اقتصادي وطني.

كما أشار إلى تشغيل خط سكك حديد أصفهان-شنغهاي واستعداد الشركات الصينية للاستثمار في هذا المشروع، وقال: بتشغيل هذا الخط الحديدي، سينخفض زمن نقل البضائع بنسبة ٦٦٪ وستصل تكاليف النقل إلى ثلث قيمتها الحالية.

إيران تحقق رقماً قياسياً في زيادة إيرادات «أوبك» النفطية

سجّلت إيران أعلى زيادة في الإيرادات بين أعضاء البلدان المصدّرة للنفط «أوبك»، حيث تجاوزت إيراداتها النفطية ٤٦/٧ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، بنمو يقارب ١٤٪ مقارنة بالعام السابق؛ بينما انخفض إجمالي إيرادات «أوبك» النفطية بنسبة ٤٪ ليصل إلى ٦٥٢ مليار دولار.

ووفقًا للإحصاءات المنشورة في العدد الستين من النشرة الإحصائية لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، سجّلت إيران أعلى زيادة في الإيرادات بين أعضاء المنظمة، بنمو يقارب ١٤٪ في عائدات تصدير النفط في عام ٢٠٢٤.

وبالتالي، حققت إيران أكثر من ٤٦/٧٧٦ مليار دولار من عائدات صادرات النفط في عام ٢٠٢٤، مقارنةً بـ٤١/١٢٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٣.

هذا وبعد إيران، حققت فنزويلا أفضل أداء من حيث زيادة عائدات النفط، حيث ارتفعت من ١٣/٨٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ إلى ١٨/٣٧٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٤.

ومن المثير للاهتمام أن أربعة أعضاء فقط في «أوبك» حققوا أداءً إيجابيًا من حيث زيادة عائدات النفط في عام ٢٠٢٤. وبإستثناء إيران وفنزويلا، تأتي نيجيريا في المرتبة التالية بنمو قدره مليار دولار وغينيا الأستوائية بنمو طفيف قدره ٣٩ مليون دولار.

في الوقت نفسه، انخفضت عائدات دول «أوبك» من صادرات النفط بنسبة ٤٪ إجمالاً، من ٦٧٨ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ إلى حوالي ٦٥٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٤.

في الوقت نفسه، انخفضت عائدات النفط السعودية بأكثر من ٢٤ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، لتصل إلى ٢٢٣ مليار دولار. كما شهدت الكويت انخفاضًا قدره ٩ مليارات دولار، وبلغت عائداتها النفطية هذا العام ما يقارب ٦٩ مليار دولار.

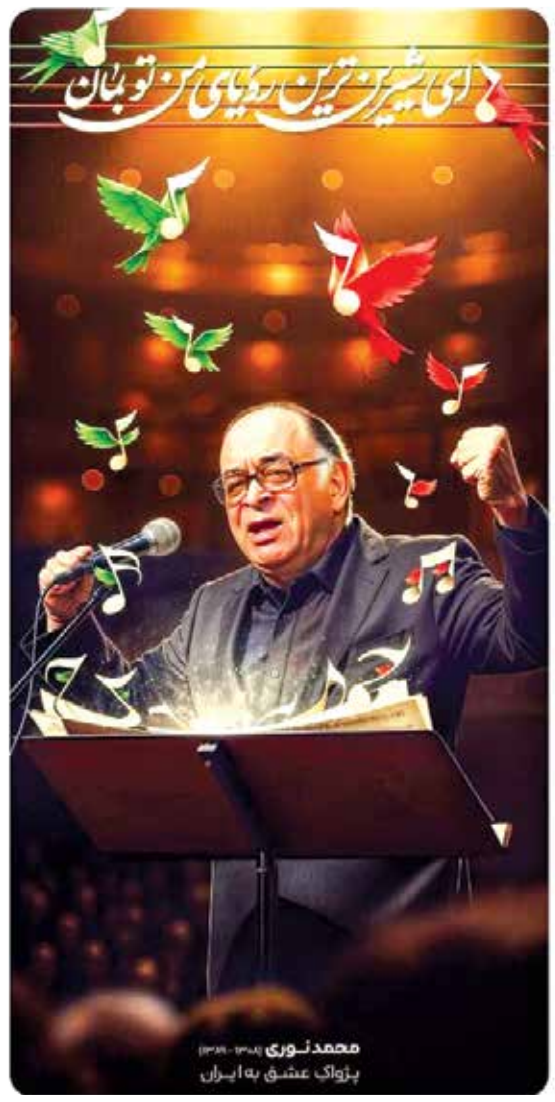

«أي إيران».. أنشودة لا تنحني أمام العواصف

«صدى الحب لإيران».. جدارية تخلّد صوت الوطن في قلب طهران

تتحدث الجدارية بلغة الفن عن عشقٍ لا يذبل، وانتماءٍ لا يُنسى، وتجديد للعهد مع الهوية، والكبرياء، وفي كل نغمةٍ من الأنشودة، وفي كل خطٍ من الجدارية، ينبض قلب وطن

الوفاق/ في قلب طهران، وعلى جدار ساحة الجهاد، ارتسمت ملامح الحنين الوطني في لوحة فنية تحمل عنوان «صدى الحب لإيران». هذه الجدارية ليست مجرد تكريم لرمز موسيقي، بل هي تجسيد بصري لصوتٍ ظلّ يرنّ في وجدان الإيرانيين عقوداً طويلة. بصورة الراحل محمد نوري، المنشد الذي أنشد للوطن بصدقٍ ودفء، وبشعار «يا أحلى حلم لي، إبقَ». تتحدث الجدارية بلغة الفن عن عشقٍ لا يذبل، وانتماءٍ لا يُنسى. إنها لحظة تلاقٍ النغمة مع اللون، والذاكرة مع الحنين، لتُعيد إلى الواجهة أنشودة «يا إيران، إيران» بكل ما تحمله من فخرٍ وهوية.

جدارية «صدى الحب لإيران»

تم إزاحة الستار عن جدارية ساحة الجهاد في طهران تحت عنوان «صدى الحب لإيران» الخميس ٢٤ يوليو، وكان ذلك تكريماً للراحل محمد نوري، حيث ظهرت صورة لهذا المنشد وعازف البيانو الراحل إلى جانب شعار «يا أحلى حلم لي، إبقَ».

وخُصصت هذه الجدارية لتصميم يحمل صورة «محمد نوري»، منشد أنشودة «أي إيران، إيران» أي «يا إيران، إيران» التي تُعد من أكثر الأعمال الموسيقية الإيرانية تأثيراً وبقاءً، إذ تثير في المستمع مشاعر الفخر والحب لإيران من خلال مضامينها الوطنية والحماسية. وتُعرف هذه الأنشودة أيضاً بإسمين هما «إيران» و«يا وطن»، وتُعد من أبرز أعمال محمد نوري.

هذه الجدارية من تصميم «بيت مصممي الثورة الإسلامية»، وقد تولى «محسن كربلائي زادة» تصميمها الغرافيكي، فيما تولّى «علي خلج» تصميم الخط، وقد تم تركيبها وكشف النقاب عنها بجهود منظمة «أوج» الفنية الإعلامية.

نشيد «أي إيران، إيران»

برز نشيد «أي إيران، إيران» ليس فقط كأنشودة وطنية، بل كصوتٍ بديلٍ عن النشيد الرسمي، يحمل بين نبراته الإيقاعية صرخةَ شعبٍ يتشبث بجذوره الثقافية وهويته الراسخة. هذه القطعة الموسيقية، التي أُلّفت في أربعينيات القرن العشرين، تحولت إلى أيقونة وطنية غير رسمية تُردَّد في المدارس والاحتفالات، وحتى المظاهرات، وكأنها مرآةٌ للكرامة والإباء الإيراني.

كلمات النشيد من تأليف توروج نكهبان، وألحانه من تأليف محمد سَرير، وقد نُشر لأول مرة ضمن ألبوم بعنوان «أجمل ما في القلب» في عام ١٩٨١ م، وتتناول كلماته، بأسلوب عاطفي ونبرة حماسية، تمجيد الثقافة والتاريخ والهوية الإيرانية، وتعزز في المستمع روح الوطنية. تُعد هذه القطعة من أهم وأبقى الأعمال الوطنية، وقد ألهمت أجيالاً من المنشدين والملحنين في الموسيقى الوطنية الإيرانية، وتم نشرها وإعادة أدائها في فترات تاريخية مختلفة، منها الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، عبر الفضاء الإفتراضي ووسائل التواصل الاجتماعي، مما أعاد إحياء مشاعر الفخر الوطني والإنتماء لإيران في قلوب الناس. جاء في مقطع من كلمات الأنشودة: « في روحي وقلبي، تبقى يا وطن.. تحت قدميك يسقط قلبٌ لا يرتجف لأجلك.. لا تُروى قصة هذا العشق بالكلام.. فكل العالم لا يساوي شيئاً أمام حبك السامي.. يا إيران إيران، بعيداً عن حضنك الطاهر، تمتد يد الغرباء ذوي الطبع السيئ.. يا حباً متوهجاً، يا أحلى حلم لي، ابقَ في القلب والروح.. يا إيران إيران، حديقتك الخضراء بعيدة عنك، ينهبها خريف ظلم الزمان.. يا شمساً مشرقة، يا من تنير عالمي ابقَ في هذا العالم..»

كما أُعيد أداء قطعتي «إيران، إيران»، و«بيت الأخيار» («رحلة من أجل الوطن») من أعمال الراحل نوري، ضمن إطار «أي ميهن إلهي» بمعنى «يا وطن الإلهي» بصوت محمود كريمي، الرادود الحسيني، خلال شهر محرم في هيئة راية العباس(ع). وقد نالت «يا وطن الإلهي» اهتمام قائد الثورة الإسلامية، حيث طلب من كريمي، خلال ليلة عاشوراء في مراسم العزاء في حسينية الإمام الخميني(رض)، أن يؤدي أنشودة «يا إيران»، وهو ما لاقى تفاعلاً واسعاً وإيجابياً من الشخصيات العامة والجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي.

التحليل الأدبي

- اللغة والصور الشعرية: النص يستخدم لغة عاطفية مشبعة بالصور المجازية، مثل «يا أحلى حلم لي» و«شمساً مشرقة»، مما يضفي طابعاً وجدانياً عميقاً. هذه الصور تُجسد الوطن ككائن حي محبوب، وتُعزز العلاقة الروحية بين الإنسان والأرض.

- الأسلوب الحماسي: القصيدة تتبنى نبرة حماسية واضحة، تُظهر في استخدام التكرار («يا إيران، إيران») والتأكيد على الثبات والانتماء، مما يُضفي طابعاً شبه ملحمي على النص.

- الموضوع والمضمون: تدور القصيدة حول الحب غير المشروط للوطن، وتُعبر عن استعداد الشاعر للتضحية بكل شيء من أجل إيران. كما تُبرز مفاهيم مثل الطهارة، النور، والانتماء، وتُدين الغزاة والغرباء.

- البنية الشعرية: النص يتبع نمطاً شعرياً حراً، لكنه يحافظ على وحدة الموضوع والانسجام الداخلي، مما يجعله مناسباً للتلحين والإنشاد.

التحليل الموسيقي

- اللحن والتوزيع: اللحن من تأليف محمد سرير، ويتميز باستخدام المقامات الإيرانية التقليدية، غالباً مقام «ماهور» أو «شور»، مما يُضفي طابعاً كلاسيكياً ووطنياً على الأنشودة. التوزيع الموسيقي يُبرز صوت البيانو، الذي كان آلة محمد نوري المفضلة، ويُضفي دفئاً وعمقاً على الأداء.

- الإيقاع: الإيقاع متوسط السرعة، يُناسب طبيعة النص الحماسي والعاطفي، ويُتيح للمستمع التفاعل مع الكلمات دون أن يُشتت انتباهه.

- الأداء الصوتي: صوت محمد نوري يتميز بالصفاء والدفء، ويُجسد صدق المشاعر الوطنية. أداؤه يُظهر تحكماً عالياً في الطبقات الصوتية، خاصة في المقاطع التي تتطلب تصعيداً عاطفياً.

- التأثير الثقافي: الأنشودة أصبحت رمزاً وطنياً، وغالباً ما تُعاد في المناسبات الوطنية والدينية، كما أنها ألهمت العديد من الفنانين لإعادة أدائها أو اقتباسها في أعمالهم.

أنشودة «أي إيران» أصبحت رمزاً وطنياً، وغالباً ما تُعاد في المناسبات الوطنية والدينية، كما أنها ألهمت العديد من الفنانين لإعادة أدائها أو اقتباسها في أعمالهم

مرآة لذاكرة وطنية نابضة

وهكذا، لا تقف جدارية «صدى الحب لإيران» عند حدود الفن البصري، بل تمتد لتصبح مرآةً لذاكرة وطنية نابضة، تستحضر صوت محمد نوري الذي أنشد لإيران كما تُنشد الروح لعشقها الأول. هذه اللوحة على جدار العاصمة ليست مجرّد تذكّر، بل هي تجديدٌ للعهد مع الهوية، مع الكبرياء، مع الانتماء. وفي كل نغمةٍ من الأنشودة، وفي كل خطٍ من الجدارية، ينبض قلب وطن، يقول لمن يمر: «هنا إيران، هنا الحب، هنا الخلود».

مرصاد.. حين تصير الجغرافيا مرآةً للكرامة

الوفاق/ يصادف اليوم الأحد الذكرى السنوية لعملية مرصاد المليئة بالفخر، في هذه العملية، قامت الفرقة ٥٧ التابعة لقوات الحرس الثوري باسم سيدنا أبي الفضل(ع) من محافظة لرستان، وبالتعاون مع قوات الجيش، بالتمركز في منطقة قصر شيرين وصدّ طريق العدو، مقدّمين ٧٧ شهيداً في منطقة «مضيق جهار زبر». في أواخر يوليو ١٩٨٨، شهدت إيران واحدة من أكثر العمليات حساسيةً في تاريخها العسكري والسياسي، وهي عملية «مرصاد». لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كانت اختباراً للتماسك الوطني، وللقدرة على صدّ الغدر. هذه العملية، التي حملت اسم «مرصاد»، تحوّلت إلى رمز ثقافي للمقاومة، ومرآةٍ تعكس صلابة الهوية الإيرانية في وجه الانشقاق والخيانة.

السياق التاريخي والسياسي

جاءت عملية مرصاد في ٢٧ يوليو ١٩٨٨، بعد أيام من قبول إيران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لإنهاء الحرب مع نظام صدام المقبور.

استغلت زمرة المنافقين، المدعومة من النظام الصدامي، هذا التوقيت لشنّ الهجوم على غرب إيران، بهدف الوصول إلى طهران خلال ٤٨ ساعة. الهجوم بدأ من قصر شيرين، مروراً بإسلام آباد غرب، وصولاً إلى «مضيق جهار زبر»، حيث اصطدموا بالمقاومة الإيرانية التي قلبت المعادلة خلال أيام قليلة.

البعد الثقافي والرمزي

حملت العملية دلالات رمزية عميقة: فالمكان لم يكن مجرد تضاريس، بل مسرحاً للوفاء الوطني، حيث امتزجت الأرض بالدم، والذاكرة بالبطولة. تحوّلت أسماء المدن مثل كرند غرب وإسلام آباد إلى رموز في الوعي الجمعي الإيراني، تُستحضر في الشعر، والمسرح، والفن التشكيلي. الفنانون، وثّقوا وجوه الشهداء، لتصبح مرصاد جزءاً من الذاكرة البصرية للمقاومة.

مرصاد كدرس أخلاقي

كشفت العملية عن هشاشة الرهان على الخارج، كما أظهرت أن القوة لا تُقاس بعدد الدبابات، بل بصلابة الإرادة الشعبية، التي رفضت الانضمام إلى زمرة المنافقين رغم وعودهم الزائفة. في هذا السياق، تُقرأ مرصاد كدرس في الوفاء الوطني، والتمسك بالهوية رغم الإغراءات العسكرية.

رواية الكرامة الإيرانية

عملية مرصاد ليست مجرد صفحة في كتاب الحرب، بل فصلٌ في رواية الكرامة الإيرانية. إنها لحظة تلاقت فيها الجغرافيا مع التاريخ، والدم مع الفن، لتقول إن الوطن لا يُباع، وإن الخيانة لا تمرّ. وبين مضيق جهار زبر وكرمانشاه، كُتبت ملحمة لا تزال تُلهم الشعراء، وتُرسم على الجدران، وتُنشد في المجالس. مرصاد، إذاً، ليست فقط كميناً عسكرياً، بل كميناً للذاكرة، يُعيد ترتيب المعاني في زمنٍ تتداخل فيه الحدود بين العدو والصديق.

معرض «أنغام الألوان» يستضيف أعمال ٢٤ سيدة إيرانية وأفغانية

الوفاق/ أُقيم معرض جماعي بعنوان «أنغام الألوان» ومراسم إلقاء الشعر، بمشاركة فنانات من إيران وأفغانستان، في مؤسسة إيكو الثقافية.

فقد أُقيمت مراسم افتتاح المعرض الجماعي للرسم والخط المصور لفنانات من إيران وأفغانستان تحت عنوان «أنغام الألوان»، يوم الخميس ٢٤ يوليو في قاعة المؤتمرات الدبلوماسية التابعة لمؤسسة إيكو الثقافية ويواصل نشاطاته حتى الأربعاء ٣٠ يوليو. وقد أُقيم هذا الحدث بحضور أسد مجيدخان، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي. كما شارك في المراسم كلٌّ من سيد ضياء قاسمي، الشاعر والكاتب البارز من أفغانستان، والسيدة فهيمه دهقان، الشاعرة الإيرانية المعروفة، كضيفين مميزين، حيث ألقيا من أشعارهما، مما أضفى على البرنامج ثراءً ثقافياً إضافياً. وفي كلمته، رحّب سعد خان، رئيس مؤسسة إيكو الثقافية، بالضيوف، مؤكّداً على أهمية دور النساء الفنانات في منطقة إيكو، وقال: «الفن هو اللغة المشتركة للنساء في منطقة إيكو؛ لغة لا تعرف الحدود، وتُشكّل جسراً للحوار الثقافي، والسلام، والتعاطف بين الشعوب.» وكان المتحدث التالي في هذه المراسم هو جعفر شيرعلي نيا، الباحث في مجال التاريخ والثقافة، الذي شدّد على مكانة النساء في الفن، وأبرز دورهن في التنمية الثقافية للمنطقة. في هذا المعرض، عرضت ٢٤ فنانة من إيران وأفغانستان، وهنّ أعضاء في مركز «نهاد قلم مو» أي «مؤسسة فرشاة الرسم»، أعمالهن في مجالي الرسم والخطّ المصوّر. وسيستمر المعرض لمدة أسبوع.

أخبار قصيرة

«الأفق الدموي»: لحن الوجدان في زمن الدفاع المقدس

الوفاق/ أُطلقت ثاني مقطوعة ضمن مشروع «ثماني سنوات وهذه الأيام» بعنوان «الأفق الدموي» من تأليف هوشنغ كامكار وأداء صوتي من شهرام ناظري، وذلك بعد مرور ٤٢ عاماً على إنجازها. وتأكيداً على صون تراث موسيقى المقاومة، قامت مؤسسة «رودكي» بنشر مقطوعة «الأفق الدموي»، وقد أُتيحت للعموم من المواطنين والباحثين والمهتمين بشكل مجاني. هوشنغ كامكار ألّف موسيقى «الأفق الدموي» على قصيدة من الشاعر «مشفق كاشاني»، وقد تم تنفيذها من قبل الأوركسترا السيمفونية لطهران وفرقة الكورال، في عام ١٩٨٣ م، بصوت الفنان شهرام ناظري.

وقد تأسس مشروع «ثماني سنوات وهذه الأيام» بمبادرة من مؤسسة رودكي، بهدف الحفاظ على تراث موسيقى فترة الدفاع المقدس، وتقديم انعكاس صادق لتعاطف الفنانين مع المقاتلين والمدافعين عن الوطن خلال تلك السنوات والأيام. وفي إطار استمرارية هذا المشروع، سيتم في المستقبل طرح مقطوعات أخرى لكبار موسيقي الموسيقى الأصيلة والأوركسترالية الإيرانية لتكون في متناول المهتمين.

يُذكر أن مقطوعة «أنشودة القلم» من تأليف محمد أحمديان، شعر طه حجازي، وأداء مهرداد كاظمي، كانت قد نُشرت سابقاً ضمن هذا المشروع.

حملة صناعة الأفلام الشعبية «الوطن كما أرويه» في مرحلة الاختيار

الوفاق/ وصلت حملة صناعة الأفلام الشعبية «الوطن كما أرويه» إلى مرحلة المراجعة والاختيار بعد انتهاء فترة التسجيل. بدأت هذه الحملة الشعبية في ٢١ يونيو، عقب الهجوم الذي شنّته القوات المعادية على أراضي البلاد، بتنظيم من جمعية السينما للشباب الإيرانيين وبالتعاون مع مكاتب الجمعية في أنحاء البلاد ونادي فيلم إشراق، وانتهت في ٢٢ يوليو بعد تمديد واحد لفترة التسجيل. عدد الأعمال المستلمة: خلال شهر واحد من بدء الدعوة، وصل إلى أمانة الحملة ٢٠٢ أعمال، وهو عدد ملحوظ بالنظر إلى الوقت المحدود المتاح للإنتاج والتحضير.

تفصيل الأعمال المسجلة

١١٢ فيلماً قصيراً روائياً، ٣٥ فيلماً قصيراً وثائقياً، ٢٤ فيلماً تجريبياً وقصيراً باستخدام الذكاء الاصطناعي، ٣١ فيلماً قصيراً للرسوم المتحركة.

بعد مرحلة اختيار الأعمال، ستبدأ لجنة التحكيم في تقييم الأعمال المختارة، وسيتم عرض الأعمال الفائزة في القسم الخاص من الدورة الثانية والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، وستُمنح جوائز قيّمة لصنّاع أفضل الأعمال من وجهة نظر لجنة التحكيم. تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة لم تكن مخصصة فقط لصنّاع الأفلام أو طلاب جمعية السينما للشباب الإيرانيين، مما أدى إلى مشاركة شعبية واسعة.

● أخبار قصيرة

تايلند تحذّر من اندلاع حرب مع كمبوديا

حذرت تايلند من تحول الاشتباكات الحدودية مع جارتها كمبوديا إلى حرب، في وقت تشهد المناطق الحدودية بين البلدين نزوح الآلاف، قبل جلسة مقررة لمجلس الأمن الدولي لبحث الأزمة.
وفي بانكوك قال رئيس الوزراء التايلندي بالوكالة بومتام ويشاياشاي للصحفيين: إنّ «الوضع إذا شهد تصعيداً فقد يتحوّل إلى حرب، حتى لو كانت الأمور تقتصر الآن على اشتباكات».
وأسفرت المعارك عن مقتل ١٤ شخصاً على الأقل بتايلند، في حين أكدت كمبوديا أول حالة وفاة جراء الاشتباكات يوم الجمعة.
وأفاد الجيش التايلندي بوقوع اشتباكات بمناطق متعددة، بما في ذلك على طول الحدود في تشونغ بوك وفو ماخويا بمقاطعة أوبون راتشاثاني التايلندية، وفي فانوم دونغ راك بمقاطعة سورين، وبالقرب من معبد تا موين ثوم البوذي التاريخي.

موسكو تتوعد بردٍ قاسٍ في حال هجوم الناتو على كالينينغراد

حذر نيكولاي باتروشيف، مساعد الرئيس الروسي ورئيس المجلس البحري، من أنّ أي اعتداء عسكري على مقاطعة كالينينغراد، سيُواجَه برد فوري وساحق، مشيراً إلى أن موسكو ستستخدم «جميع القوات والوسائل العسكرية» كما ينص عليه الدستور والعقيدة الدفاعية، بما في ذلك الوسائل النووية إذا اقتضت الضرورة.
وفي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، قال باتروشيف: «كالينينغراد جزء لا يتجزأ من روسيا، وأي اعتداء عليها سيقابل برد فوري وساحق باستخدام جميع الوسائل المتاحة لنا، وفقاً لما تنص عليه العقيدة العسكرية ومبادئ سياسة الدولة في مجال الردع النووي».
وأضاف أنّ روسيا على دراية مسبقة بمخططات الغرب تجاه هذه المقاطعة، مؤكداً أنّ بلاده تمتلك «كل الأدوات العسكرية اللازمة لضمان أمن منطقة كالينينغراد».
كما شبّه باتروشيف قادة الغرب الحاليين بـ«النازيين»، قائلاً: «الآن يعرب الاستراتيجيون الغربيون مجدداً عن خطط عدوانية كانت ستحظى بموافقة كاملة من أسلافهم النازيين، الذين انتهى بهم الأمر إلى مزبلة التاريخ». وتابع: «ليس لدي شك في أنّ المصير نفسه ينتظر دعاة الحرب الغربيين المعاصرين».
وكان قائد الجيش الأميركي في أوروبا وأفريقيا، الجنرال كريستوفر دوناهو، قد كشف في وقت سابق من تموز/يوليو الجاري، عن أنّ حلف شمال الأطلسي خطط لقمع القدرات الدفاعية الروسية في كالينينغراد، وذلك ضمن ما سماه «خط الردع على الجناح الشرقي»، الذي يتضمن تعزيز القدرات البرية وتحسين التعاون العسكري الصناعي بين دول «الناتو».

مواجهة بين السلطة التنفيذية ومراكز إنتاج المعرفة

ترامب والجامعات الأمريكية.. معركة إعادة تشكيل العقل الأكاديمي

الوفاق/ منذ عودته إلى البيت الأبيض، يخوض دونالد ترامب معركة غير مسبوقة ضد الجامعات الأميركية، متسلحًا بسلاح التمويل الفدرالي، ومستخدمًا تهمة «معاداة السامية» كورقة ضغط لإعادة تشكيل الثقافة الأكاديمية. هذه الحرب لا تتعلق فقط بالاحتجاجات المؤيدة لفلسطين، بل تمتد إلى محاولة فرض تعريفات جديدة للحرية، وتقييد التنوع، وإعادة هندسة العلاقة بين الدولة والمؤسسات التعليمية. إنها مواجهة بين السلطة التنفيذية ومراكز إنتاج المعرفة، وبين خطاب شعبوي يسعى إلى السيطرة على العقل الأكاديمي، ومؤسسات ترى في الاستقلالية شرطًا للابتكار والتقدم.
إن ما نشهده اليوم هو اختبار حقيقي للديمقراطية الأميركية، ولقدرة مؤسساتها على مقاومة التسييس والابتزاز المالي. فهل تنجح الجامعات في الدفاع عن استقلالها؟ أم أن أميركا تدخل عصرًا جديدًا من الرقابة الفكرية المقنّعة؟

من الاحتجاجات إلى الأوامر التنفيذية

في أعقاب احتجاجات طلابية واسعة ضد الحرب على غزة، بدأت إدارة ترامب بإصدار أوامر تنفيذية صارمة، أبرزها الأمر التنفيذي الصادر في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، الذي ألزم الوكالات الفدرالية باتخاذ إجراءات فورية ضد ما وصفه بـ«انفجار معاداة السامية في الجامعات والشوارع الأميركية». هذا الأمر لم يكن مجرد إعلان سياسي، بل أطلق سلسلة من التحقيقات، وفتح الباب أمام ترحيل طلاب أجانب، وتجميد مليارات الدولارات من التمويل البحثي.

فريق القمع الأكاديمي.. البيروقراطية الجديدة

ما لا يعرفه كثيرون هو أن إدارة ترامب شكّلت ما يُعرف بـ«فريق مكافحة معاداة السامية»، وهو مجموعة من البيروقراطيين غير المعلنين، يجتمعون أسبوعيًا داخل الوكالات الفدرالية، ويقومون بمراجعة سياسات الجامعات، وتحليل المناهج، وتقديم توصيات مباشرة للرئيس. يقود هذا الفريق محامي الحقوق المدنية ليو تيريل، ويضم شخصيات مثل شون كيفيني من وزارة الصحة، وتوم ويلر من وزارة التعليم، وجوش جرونباوم من إدارة الخدمات العامة. هؤلاء لا يكتفون بمراجعة التمويل، بل يطالبون الجامعات بتعديل مناهجها، وتغيير سياسات القبول، وتقديم بيانات مفصلة عن الطلاب الدوليين.

هارفارد وكولومبيا.. نموذجان متناقضان

جامعة كولومبيا رضخت للضغوط، ووقّعت اتفاقًا مع إدارة ترامب يقضي بدفع ٢٢١ مليون دولار، وتعديل سياساتها الأكاديمية، بما في ذلك مراجعة منهج الشرق الأوسط، وتعيين هيئة تدريس جديدة في الدراسات الصهيونية. أمّا جامعة هارفارد، فقد اختارت المواجهة، ورفعت دعوى قضائية ضد الحكومة، متهمةً إياها بانتهاك التعديل الأول للدستور، واستخدام التمويل كأداة سياسية. وقد تم تجميد أكثر من ٢,٢ مليار دولار من التمويل الفدرالي لهارفارد، وسط تهديدات بإلغاء إعفائها الضريبي، ومنعها من استقبال الطلاب الدوليين.
بالنسبة للاتفاق بين إدارة ترامب وجامعة كولومبيا وهو الأول من نوعه بين إدارة رئاسية وجامعة، وما لاقاه من هواجس في الأوساط الطالبية خصوصاً، يرى ناشطون حقوقيين، فإنّ الأكيد أنّ الاتفاق يعكس نمطاً متكرّراً من قمع الأصوات الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني داخل عدد من الجامعات الأميركية، الواقعة تحت ضغوط البيت الأبيض وجماعات «اللوبي الصهيوني»، وذلك تحت ذريعة «الحفاظ على النظام». ومن منظور هؤلاء، فإنّ الخشية من أن تكون جامعات مثل «براون»، في ولاية رود آيلاند، على وقع تلويح الحكومة الفدرالية بوقف أكثر من ٥٠٠ مليون دولار من المخصّصات المالية العائدة لها.

مواجهة متجددة بين الجمهوريين والديمقراطيين

تشهد الساحة السياسية الأميركية تصعيداً جديداً في ما يوصف بـ«الحرب على الأكاديميا»، إذ يتجدد الاشتباك بين الجمهوريين والديمقراطيين حول دور الجامعات في تأجيج أو مكافحة خطاب الكراهية وفق إدعائهم، ولا سيما ما يتعلق بمعاداة السامية.
ففي سابقة لافتة، عقدت «لجنة التعليم والقوى العاملة» في مجلس النواب الأميركي جلسة استمرت ثلاث ساعات، خُصصت لاستجواب ثلاثة من كبار مسؤولي الجامعات الأميركية، بشأن مدى جدية سياسات مؤسساتهم في حماية الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية اليهود من التمييز أو العنف اللفظي، وهم رؤساء جامعات جورجتاون ونيويورك وجامعة كاليفورنيا في بيركلي.
الجمهوريون، وعلى رأسهم النائب بيرجيس أوينز من ولاية يوتا، وجهوا انتقادات شديدة لمسؤولي الجامعات، واتهموهم بالتقصير في التصدي لخطاب الكراهية. في المقابل، تحرّك الديمقراطيون للدفاع عن الجامعات، ووجّهوا انتقادات لإدارة دونالد ترامب، خصوصاً ما يتعلق بتقليص دعم «مكتب الحقوق المدنية» التابع لوزارة التعليم الأميركية، وهو المكتب المسؤول عن التحقيق في الشكاوى المرتبطة بالتمييز، بما فيها معاداة السامية.
النائب الديمقراطي مارك تاكانو وصف نهج الجمهوريين بأنه أشبه بـ«سياسة الأرض المحروقة»، مشيراً إلى أن الحملة التي تستهدف مؤسسات التعليم العالي قد تُعرّض مستقبل الحرية الأكاديمية والبحوث الابتكارية والتعاون العلمي الدولي للخطر، بل «لأجيال قادمة».

ترحيل الطلاب الدوليين.. أبعاد أمنية

من التطورات الخطيرة التي لم تحظَ بتغطية كافية، استخدام إدارة ترامب لملفات الهجرة كأداة قمع. فقد تم اعتقال وترحيل طلاب دوليين شاركوا في احتجاجات مؤيدة لفلسطين، بينهم محمود خليل، رميساء أوزتورك، ومحسن مهداوي، رغم امتلاك بعضهم إقامة دائمة أو تأشيرات قانونية. هذه الإجراءات أثارت مخاوف واسعة من تحول الجامعات إلى أدوات أمنية، ومن استخدام تقنيات التعرف على الوجوه لملاحقة الطلاب.

تجميد المواردي يهدد مستقبل الابتكار الأميركي

الجامعات الأميركية تعتمد بشكل كبير على التمويل الفدرالي، الذي بلغ أكثر من ١٦٠ مليار دولار في ٢٠٢٤. هذا التمويل لا يقتصر على التعليم، بل يشمل أبحاثًا طبية وتكنولوجية حيوية. تجميد هذه الموارد يهدد مستقبل الابتكار الأميركي، ويؤثر على مكانة الولايات المتحدة في البحث العلمي. وقد بدأت بعض الجامعات الأوروبية، مثل أكسفورد وهايدلبرغ، باستقطاب علماء أميركيين، مستغلة الأزمة لتوسيع نفوذها الأكاديمي.

جامعات النخبة.. تحالفات أكاديمية سرية

في مواجهة هذه الحملة، بدأت جامعات النخبة، مثل براون، كورنيل، برينستون، ويل، بتشكيل تحالف سري للدفاع عن استقلالها، وفقًا لتقارير من صحيفة وول ستريت جورنال. كما وقّع أكثر من ٥٠٠ أكاديمي على عريضة مشتركة تندد بالتدخل الحكومي، وتدعو إلى حماية الحرية الأكاديمية. وفي تطور لافت، بدأت نقابات الأساتذة في إنشاء ميثاق دفاع مشترك، لتوفير شبكة قانونية لمواجهة الإجراءات الفدرالية الانتقامية.

هل يسعى ترامب إلى إعادة هندسة التعليم؟

من منظور سياسي، يبدو أن ترامب لا يكتفي بمعاقبة الجامعات، بل يسعى إلى إعادة هندسة التعليم العالي الأميركي. فالهجوم على برامج التنوع والإنصاف، والضغط لتعديل المناهج، وتقييد حرية التعبير، كلها تشير إلى محاولة فرض رؤية محافظة على المؤسسات الأكاديمية.
هذا يتماشى مع خطاب ترامب الذي يصف الجامعات بأنها «موبوءة بالتطرف اليساري»، ويعتبرها معاقل للنخب الليبرالية.

كيان العدو والموساد في قلب الأزمة

في تطور غير مسبوق، دخل كيان العدو الصهيوني على خط الأزمة، إذ عبّر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن غضبه من الاحتجاجات، واصفًا الطلاب بأنهم «غوغاء معادون للسامية». كما نشر جهاز الموساد تهديدًا مبطنًا باستخدام تقنيات التعرف على الوجوه لرصد المشاركين في المظاهرات، ما أثار موجة من القلق حول الرقابة الرقمية والملاحقة السياسية.

هل تنجح الجامعات في الدفاع عن استقلالها؟

المعركة بين ترامب والجامعات الأميركية ليست مجرد خلاف إداري، بل هي صراع على جوهر الديمقراطية الأميركية. فحين تتحول المنح الفدرالية إلى أدوات عقاب، وتُستخدم الاتهامات السياسية لتكميم الأفواه، يصبح السؤال الأكبر: هل تبقى الجامعات فضاءً للبحث الحر والنقاش المفتوح؟ أم أنها تتحول إلى مؤسسات خاضعة للسلطة، تردد ما يُطلب منها، وتخشى أن تُعاقب إن خرجت عن النص؟
في هذه اللحظة المفصلية، تقف الجامعات الأميركية أمام اختبار تاريخي. فإما أن تدافع عن استقلالها، وتثبت أنها قادرة على مقاومة الضغوط، أو أن ترضخ، وتفتح الباب أمام عهد جديد من الرقابة السياسية على العقل الأكاديمي. والنتيجة لن تؤثر فقط على الطلاب والأساتذة، بل على مستقبل الديمقراطية الأميركية نفسها.

تقف الجامعات الأميركية أمام اختبار تاريخي، فإما أن تدافع عن استقلالها، وتثبت أنها قادرة على مقاومة الضغوط، أو أن ترضخ، وتفتح الباب أمام عهد جديد من الرقابة السياسية على العقل الأكاديمي

الرئيس الكولومبي يأمر باعتراض سفن الفحم المتجهة للكيان الصهيوني

أصدر الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، يوم الجمعة، أمراً باعتراض أي سفينة تحمل فحماً وتتجه نحو كيان الاحتلال الصهيوني.
وقال الرئيس الكولومبي: «بصفتي القائد الأعلى للقوات المسلحة لن أرسل أي طن من الفحم إلى كيان العدو، وأنا أتحمل المسؤولية». وأكد أن كولومبيا «لن تكون متواطئة في الإبادة الجماعية». وجاءت تصريحات بيترو من مدينة قرطاجنة على الساحل الكاريبي في كولومبيا، حيث قدم غوستافو الوحدات البحرية الجديدة التابعة لـ«NavadaColombia»، بما في ذلك سفينة «بينكوس بيوهو»، التي ستعزز نموذج الرعاية الصحية الوقائية والأولية في جميع أنحاء البلاد. وجاء هذا الإعلان في سياق إحياء الذكرى السنوية الـ٢٠٢ لمعركة بحيرة ماراكايبو البحرية، واليوم الوطني للبحرية. وكان الرئيس الكولومبي هدد يوم الأربعاء بتغيير عقد امتياز فحم شركة التعدين والتجارة «جلينكور» في كولومبيا من جانب واحد إذا واصلت الصادرات إلى كيان الاحتلال، غير أن الشركة قالت إنها أوقفت بالفعل شحناتها لهذا الكيان اللقيط تماشياً مع القرار الرئاسي. كما حذر الرئيس من أنه في حال رفض «جلينكور» الامتثال لقرار تعليق الشحنات، فإنه سيطلب من السكان قرب المنجم فرض حصار عليه. ورداً على ذلك، أكدت الشركة أنها ملتزمة بالفعل بالقرار، وعلق بيترو تصدير الفحم إلى كيان العدو بسبب هجومها على قطاع غزة.

هنغاريا تأمل في إيجاد حل لأزمة أوكرانيا خلال ٥٠ يوماً

قال وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو في مقابلة مع وكالة نوفوستي، إن بلاده تأمل في إيجاد حل للصراع الأوكراني في الخمسين يوماً التي تحدث عنها دونالد ترامب. وأضاف سيارتو: «نأمل أن تتكلل المفاوضات حول الأزمة الأوكرانية بالنجاح. ونأمل أن يتم التوصل إلى حل خلال هذه الأيام الخمسين أو الخمسة والأربعين يوما» القادمة. وفي ١٤ يوليو، أعلن ترامب قراره مواصلة تسليم الأسلحة والمعدات العسكرية إلى كييف إذا قامت أوروبا بدفع ثمن هذه الشحنات. وسيتولى حلف الناتو تنسيق هذه العملية. كما أفاد ترامب بأن الولايات المتحدة ستفرض رسوماً جمركية بنسبة ١٠٠ ٪ تقريباً على روسيا وشركائها التجاريين إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول التسوية في أوكرانيا خلال ٥٠ يوماً. ولاحقاً، أوضح وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت أن الولايات المتحدة ستحث حلفاءها الأوروبيين على اتباع مثال واشنطن في حال فرضها رسوماً بنسبة ١٠٠ ٪ على مشتري النفط الروسي. من جانبها، صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس بأن مهلة الخمسين يوماً التي حددها ترامب لإبرام اتفاق بشأن أوكرانيا غير محددة.

لليوم الاول ببطولة آسيا؛

٦ ميداليات ملونة.. حصاد ناشئة إيران في التايكواندو

الوفاق/ حصد منتخب ناشئة ايران للذكور والاناث ميداليتين ذهبيتين و٣ فضيات وميدالية برونزية واحدة في اليوم الأول من بطولة آسيا الثالثة عشرة.

وفي هذه البطولة الجارية في ماليزيا، بمشاركة ٤٠٦ لاعبين ولاعبات تايكواندو من ٣٦ دولة، حصد منتخب ايران يوم الجمعة وهو اليوم الاول من البطولة ٦ ميداليات ملونة في فئتي الذكور والاناث.

وجرت في اليوم الاول منافسات فئات أوزان تحت ٤٥، تحت ٤٨، تحت ٦٣، تحت ٧٨ وفوق ٧٨ كغم للذكور ، وفئات أوزان تحت ٤٢، تحت ٥٢، تحت ٥٩، تحت ٦٣ وفوق ٦٨ كغم للاناث.

تقلدت الميدالية الذهبية؛ ساينا خانعلي فرد في وزن تحت ٥٩ كغم حيث كان عدد المشاركات في هذا الوزن ١٤ مشاركة والينا عليبور في وزن فوق ٦٨ كغم، وكان عدد المشاركات بهذا الوزن ١٢ منافسة.

ونال الميدالية الفضية؛ محمد مهدي سعادتي في وزن تحت ٦٣ كغم وكان عدد المنافسين لهذا الوزن ٢١ منافساً وايليا شهبازي في وزن فوق ٧٨ كغم وكان عدد المتسابقين بهذا الوزن ١٤ متسابقاً ونكار مظفري في وزن تحت ٤٢ كغم وكان عدد المتنافسات لهذا الوزن ٢٢ متنافسة.

فيما احرزت الميدالية البرونزية؛ روجان كودرزي في وزن تحت ٥٢ كغم، وتنافس بهذا الوزن ٢٠ منافسة.

في آخر مباراة ودية ببيروت؛

إيران تهزم الاردن في كرة السلة

الوفاق/ فاز المنتخب الايراني لكرة السلة في آخر مباراة له ببيروت، ضمن البطولة الدولية التي جرت هناك.

ففي المباراة الثالثة لمنتخب ايران بكرة السلة في بيروت حقق فوزاً معنوياً أمام منتخب الاردن، وانتهت المباراة بنتيجة ٧٠ – ٦١ لصالح ايران، هذا وكان المنتخب الاردني قد احرز مركز الوصافة في دورة الالعاب الاسيوية في الصين بمدينة «هانغجو». وانتخب لاعب المنتخب الايراني «نويد رضائي فر» بعنوان أفضل لاعب في المباراة، وكان المنتخب الايراني قد خسر مباراتيه الاوليتين أمام كل من مصر ولبنان. ويستعد منتخب ايران لكرة السلة لخوض نهائيات اسيا ٢٠٢٥ التي ستجري في مدينة «جدة» بالسعودية.

للمشاركة في بطولة العالم؛

منتخب ناشئة إيران بالمصارعة الرومانية يصل اليونان

الوفاق/ تنطلق يوم غد الاثنين منافسات بطولة العالم في المصارعة الرومانية للناشئة والتي تستضيفها اليونان.

وغادر منتخب ناشئة المصارعة الرومانية ايران صباح السبت للمشاركة في بطولة العالم باليونان والتي تستمر لمدة ٣ أيام.

وفيما يلي اسماء اعضاء منتخب ايران الذي يشارك في بطولة العالم للناشئة:

وزن ٤٥ كغم: بينيامين خزلي.

وزن ٤٨ كغم: اميرمحمد حاجي وند.

وزن ٥١ كغم: اميرمهدي حاجي وند.

وزن ٥٥ كغم: اميررضا طهماسب بور.

وزن ٦٠ كغم: ابوالفضل زارع.

وزن ٦٥ كغم: ابوالفضل شيري.

وزن ٧١ كغم: محمدكاظمي.

وزن ٨٠ كغم: طه نوري.

وزن ٩٢ كغم: اميرسام محمدي.

وزن ١١٠ كغم: يزدان دل روز.

ويشرف على تدريب المنتخب «محسن سوريان»، ويساعده في ذلك كل من «محمد حسين شيخي، بجمان بيشتام، سعيد نيكونهاد، شهروز سيفي».

«رامتين سياه مشته اي» يحرز الذهبية الاولى لإيران في الووشو

الوفاق/ احرز الفتى البطل «رامتين سياه مشته اي» الذهبية الاولى لايران ببطولة اسيا للشباب والفئات العمرية التي دون ذلك بالووشو. ففي الدورة الثانية عشرة لبطولة آسيا للشباب في الووشو والتي تستضيفها مدينة «جيانغبين» الصينية، استطاع الفتى الايراني «سياه مشته اي» ان يحرز المركز الاول ويتقلد الذهبية للوفد الايراني في هذه البطولة. حيث تنافس في فعاليات «التالو» ١١ رياضياً، وحصل «رامتين» على ٩,٢٥٣ نقطة مسجلاً اعلى نقاط يحصل عليها متسابق في هذه المسابقات ليحتل المركز الاول دون منافس.

بطولة العالم لتحت ١٩ عاماً؛

إيران تهزم تونس بثلاثية نظيفة في الكرة الطائرة

الوفاق/ حقق منتخب إيران للكرة الطائرة للفئة العمرية تحت ١٩ عاماً فوزه الثاني ببطولة العالم الجارية حالياً في اوزبكستان.

حيث فازت ايران في المباراة الثالثة لها بالبطولة على منتخب تونس بنتيجة ٣ – صفر، وهذا هو الفوز الثاني لايران واصبح رصيدها ٦ نقاط متصدرة المجموعة بشكل مؤقت حتى انتهاء مباريات باقي المجموعة.

هذا وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كالتالي: «٢٥ – ٢٠، ٢٥ – ١٥، ٢٥ – ٢٠»، ومثل ايران في هذا اللقاء كل من «امين رحيمي، عرشيا سعادتي، اميرمحمد رفيعي راد، امير نادري، نيما باطني، آرمين آسيائي ومهدي سخاوي». وانتخب اللاعب الايراني «اميرمحمد رفيعي» كأفضل لاعب في اللقاء. هذا وسيكون اليوم «الاحد» هو يوم استراحة لجميع الفرق، على ان تستكمل المنافسات يوم غد الاثنين. ومما يذكر أن «مهدي اسلامي» يرأس الوفد الايراني في الصين، ويقف على رأس الكادر التدريبي «عادل غلامي» ويساعده كل من «فرهاد قائمي، صابر نريمان نجاد، فاضل شيركوند، امان نظرزادقلي».

وزير التراث الثقافي والسياحة:

إعداد استراتيجيات شاملة مع ١٤ آلية تنفيذية لدعم السياحة في البلاد

الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في شرح برامج الحكومة لتجاوز تداعيات الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً والعودة إلى مسار التنمية، عن إعداد استراتيجيات شاملة مع ١٤ آلية تنفيذية لدعم السياحة، وإعادة بناء الحيوية الاجتماعية، وصون فرص العمل، وأن يتكوّن اعتقاد عام بأن الحكومة حاضرة في الميدان بكل قوتها من أجل رضا الشعب.

فشل العدو وانتصار الإرادة الوطنية

وقال سيد رضا صالحي أميري، يوم الجمعة في برنامج حواري مباشر، مشيراً إلى نهاية الحرب المفروضة الأخيرة التي استمرت ١٢ يوماً وبداية فصل جديد في إعادة الإعمار الوطني: كانت هذه الحرب مشهداً من معركة مركبة ومتعددة الطبقات وشاملة من قبل العدو لإضعاف النظام الإسلامي، والتي انتهت بفشل العدو وانتصار الإرادة الوطنية.

وأشار إلى محاولات العدو للإيحاء بعدم الكفاءة في المجال الإعلامي، موضحاً أن أحد الأهداف الرئيسية كان تدمير العلاقة العاطفية بين الإعلام الوطني والشعب والعائلات؛ لأن الإعلام كان يسعى لإعادة بناء هذا الرابط الاجتماعي. وعلى الرغم من أننا تعرضنا لبعض الأضرار على المستوى الجزئي، إلا أن التماسك والتضامن والتلاحم الشعبي على المستوى الكلي هو إنجاز باقٍ للشعب الإيراني.

وقال في متابعة حديثه إن إيران ستصبح في عام ٢٠٢٥ من بين ٢٠ دولة مستهدفة في السياحة العالمية، مضيفاً: هناك ثلاثة عناصر رئيسية - الجاذبية، الأمن والبنية التحتية - تشكل أساس هذا التصنيف.

وأشار صالحي اميري إلى أن السياحة تؤثر في سلسلة تضم أكثر من مئة مهنة، وأضاف: لقد دخلنا في مفاوضات واتفاقيات مع دول المنطقة، بما في ذلك مصر، طاجيكستان، جمهورية أذربيجان والعراق. وبشكل خاص، فإن مصر تملك قدرة عالية بفضل هويتها التاريخية والدينية. حالياً، يدخل سنوياً ٣,٥ مليون سائح من العراق إلى إيران، وهدفنا هو رفع هذا العدد إلى ٥ ملايين.

وأوضح أن ٥٠ بالمائة من السياحة في إيران هي سياحة دينية وزيارة الأماكن المقدسة، وتابع: في ظروف ما بعد الحرب، تم وضع استراتيجيتين رئيستين مع ١٤ آلية: الأولى، تطوير السياحة الداخلية لإعادة بناء الحيوية الاجتماعية، والثانية، تعزيز السياحة الخارجية مع التركيز على السياحة الدينية، وزيارة الأماكن المقدسة والسياحة العلاجية.

وعن وصول أولى رحلات السياح العراقيين بعد الحرب العدوانية المفروضة، قال: هذه هي بداية طريقنا لإحياء السياحة. في الأفق الزمني لستة أشهر، وضعنا هدفاً لاستعادة ٥٠ بالمئة من الطاقة السابقة. حالياً هناك ٢٣ ألف وحدة إقامة تشمل الفنادق، والإقامات الريفية، ودور الضيافة تعمل في البلاد وتحتاج إلى دعم عملي.

تسجيل ايران في اليونسكو كأول موطن للإنسان الذكي

وأشار صالحي أميري إلى استمرار عملية تسجيل الآثار التاريخية الإيرانية عالميًا في خضم الحرب المفروضة، قائلا: لقد نجحنا في تسجيل وادي خرم آباد في لرستان، التي يعود تاريخها إلى ٦٣ ألف عام، كأول موطن للإنسان الذكي في إيران لدى اليونسكو. وهذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها أثر عالمي، بالدليل العلمي والتاريخي، وجود الإنسان الذكي في إيران.

وأشار إلى تسجيل ٢٩ موقعاً عالمياً لإيران في اليونسكو، وأعلن عن تسجيل مواقع أخرى في المستقبل القريب، وقال: إن مواقع مثل قلعة ألَموت والنسيج التاريخي لماسولة في مراحل التسجيل العالمي ونأمل أن يتحقق ذلك.

في ختام هذا الحوار، توجه صالحي أميري إلى الإيرانيين المقيمين في الخارج قائلاً: الرئيس بزشكيان كان دائماً يذكر الجالية النبيلة والوطنية بكل احترام. وفي الحرب الأخيرة أيضاً رأينا مدى اهتمام الإيرانيين المقيمين في الخارج بوطنهم. ومن هنا، وبالنيابة عن رئيس الجمهورية، أدعو جميع الإيرانيين للعودة إلى وطنهم؛ سنفرش لهم السجاد الأحمر عند قدومهم.

رئيس منظمة أوقاف محافظة قم المقدسة:

مسيرة الأربعين تنقل رسالة الوحدة والسلام إلى قلب العالم

الوفاق/ قال رئيس منظمة أوقاف مدينة قم المقدسة: ان مسيرة الأربعين رمز للقوة الناعمة والتضامن في العالم الإسلامي لمواجهة التحديات.

وأشار حجة الإسلام صمداني مع اقتراب أربعين الإمام الحسين(ع) وضرورة الاستفادة المثلى من إمكانيات الأماكن المقدسة لخدمة الزائرين، قائلا: بما ان مسيرة الأربعين تعتبر اكبر تجمع في العالم فهي تنقل رسالة الوحدة والسلام من كربلاء المقدسة إلى قلب العالم وسيبدأ هذا العام أيضاً موكب الأربعين الحسيني في مرقد أحد احفاد الائمة وهو سيد جمال الدين(ع) باعتباره أحد المقامات البارزة في المحافظة، نشاطه من ٣٠ يوليو وسيستمر في تقديم الخدمات حتى ٢٤ أغسطس.

وأوضح حجة الاسلام صمداني أن هذا الموكب يضم أقساماً متنوعة، منها: محطة ضيافة وتقديم الوجبات الغذائية، قسم الأطفال واليافعين (ضمن حسينية الأطفال وتنظيم مسابقات الرسم، كتابة رسائل للإمام الحسين(ع) ومحاضرات متعددة الوسائط، وأداء الأناشيد والمراثي وما الى ذلك).

وأشار حجة الاسلام صمداني، الى أن زواراً من دول مختلفة مثل جمهورية أذربيجان وباكستان وزواراً ومواطنين من محافظات مختلفة من بلادنا يمرون عبر طريق تقع فيه هذه البقعة المباركة، قال: لهذا السبب تم إعداد كتيبات بمواضيع مثل آداب الزيارة، الصحة البيئية وصحة الزائر، والتي سيتم توزيعها بين الزوار.

وأشار إلى أن من بين الأجنحة الأخرى لهذا الموكب يمكن الإشارة إلى الاستشارات الأسرية والاستشارات النفسية؛ كما تم تخصيص مساحة كبيرة أيضاً لإقامة جماعية للقوافل الخاصة بالزوار.

وقال حجة الاسلام صمداني: في جناح الأحكام، سيقيم مبلغون يتقنون اللغات العربية والتركية والأردية وسيقدمون خدمات الاستشارة الفقهية على مدار ٢٤ ساعة؛ بالإضافة إلى أنه ولأول مرة هذا العام ستقيم مبلغات من الأخوات في هذا المكان المقدس واللواتي يتقنّ اللغتين الفارسية والأردية.

وأضاف حجة الاسلام صمداني: من خلال الاستفادة من إمكانيات الدعاية عبر الرسائل النصية، يتم إرسال رسائل كتبية من مسافة ١٠ كيلومترات من مدينة قم المقدسة لإرشاد الزوار واستقبالهم للإقامة، لكي يكون لديهم معلومات كافية عن هذا المكان.

مرقد حفيد الائمة سيد جمال الدين(ع)، وهو أحد أحفاد الإمام موسى الكاظم(ع)، المعروف بشاه جمال، يقع عند مدخل مدينة قم المقدسة، وعلى مسار مرور المسافرين.

خلال أربعة اشهر

مليون سائح داخلي وخارجي يزورون محافظة آذربايجان الشرقية

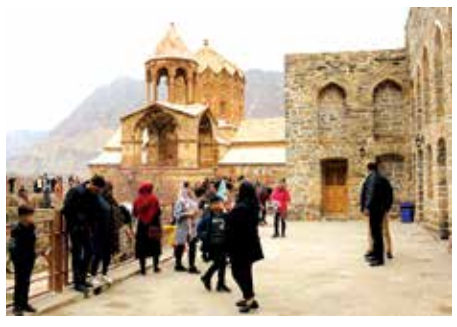

الوفاق/ قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية: في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، زار أكثر من ٨٩٠ ألف سائح داخلي وأكثر من ٣٢ ألف سائح أجنبي المحافظة وتمت اقامتهم في الفنادق وغيرها من مراكز الإقامة الرسمية في هذه المحافظة.

وصرح أحمد حمزة زاده أن أكبر عدد من السياح في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام دخلوا المحافظة من ست دول هي العراق، تركيا، الصين، روسيا، جمهورية آذربيجان وأرمينيا.

كما أعلن أن أكبر إقبال وزيارة من السياح كانت لقرية كندوان الصخرية تليها كنيسة القديس استبانوس في جلفا، ثم السوق التاريخي في تبريز.

وأضاف حمزه زادة أيضاً فيما يتعلق بآخر أوضاع المشاريع العمرانية السياحية التي ينفذها القطاع الخاص: هناك ١٠٧ مشاريع باستثمار قدره ٤٧٠ ألف مليار ريال في مجال السياحة للمحافظة قيد التنفيذ.

تُعَدُّ محافظة آذربايجان الشرقية من المحافظات السياحية في إيران، إذ تتمتع بأنواع مختلفة من المعالم السياحية وتضم أربعة آلاف موقع ومنطقة تاريخية وأثرية، تم تسجيل ألفين وستة وعشرين منها في قائمة التراث الوطني.

كما تُعَدُّ أربعمائة بيت تاريخي في آذربايجان الشرقية من إمكانيات السياحة في هذه المحافظة. وتُعَدُّ مجموعات سوق تبريز التاريخي، وكنيسة سانت إستبانوس، وخانات خواجه نظر في جلفا، وغويجه بل، وجمال آباد في ميانه من المعالم العالمية في المحافظة.

● أخبار قصيرة

«أسطول الصمود المغاربي» يستعد لكسر الحصار عن غزة

دعا «أسطول الصمود المغاربي» وتنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين الراغبين في المشاركة بحرا في كسر الحصار على غزة إلى ملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة، في أجل أقصاه ٢٩ يوليو.
وقال «أسطول الصمود المغاربي» وتنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين، في بيان على «فيسبوك»: «انصهارا مع الزخم العالمي المناصر للقضية الفلسطينية وللصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني فوق أرضه، ورفضا للحرب الصهيونية الوحشية» ومراكمة على العملية المشتركة الأولى «ماضون إلى غزة براً وبحراً وجواً».
وكانت تنسيقية «العمل المشترك من أجل فلسطين» أعلنت، يوم ١٦ يوليو، عن انطلاق الاستعدادات العملية واللوجستية لمشاركة أسطول الصمود المغاربي في كسر الحصار على غزة، في العملية البحرية المشتركة الثانية ضمن أسطول الصمود العالمي.

اشتباكات بين القوات السورية و«قسد» في دير الزور

اندلعت اشتباكات ليل الجمعة/السبت بين قوات الحكومة الانتقالية السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) على ضفتي نهر الفرات شرق دير الزور، وتحديدا في مناطق الريف الشرقي مثل بلدة القورية ومحيطها.
ووصفت مصادر إعلامية محلية الاشتباكات بأنها متقطعة وليست واسعة النطاق حتى الآن، وتركزت غالبا بالقرب من خطوط التماس بين الطرفين في مناطق مثل درنج وجسر العشارة.
وأشارت التقارير إلى أن التوترات تصاعدت مؤخرا مع تعزيزات متبادلة من الطرفين في المنطقة، وإغلاق بعض المعابر النهرية في محاولة للحد من التهريب والحركة بين الضفتين.
وتأتي هذه المواجهات في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية.

السودان.. كارثة إنسانية في مدينة الفاشر

صدرت تقارير ميدانية من مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ومن قلب معسكر «أبو شوك» في المدينة تكشف عن انهيار كامل للحياة، حيث تحولت السلع الأساسية إلى أمنيات مستحيلة للمواطنين. وقال مجلس تنسيق غرف طوارئ شمال دارفور، في بيان إن مستويات انعدام الأمن الغذائي «داخل مدينة الفاشر» وصلت إلى حد غير مسبوق «حيث تشير تقديراتنا الميدانية إلى انعدام شبه كامل للمواد الغذائية الأساسية بنسبة تصل إلى ٨٨٪». وأضاف أن الأزمة تجاوزت «مرحلة التحذير إلى مرحلة المأساة الإنسانية الحقيقية».
وأشار إلى أن «الأطفال والنساء، وهم الأكثر ضعفا، يعانون من الجوع بشكل مروع، وأن مشاهد الهزال وسوء التغذية الحاد أصبحت مألوفة في المخيمات والمجتمعات المضيفة».

داعياً دول العالم إلى التحرك الفوري

السيد السيستاني: ما يحصل في غزة مأساة كبرى

دعا المرجع الديني الأعلى في العراق سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية بالتحرك الفوري لإنقاذ الشعب الفلسطيني في غزة من المجاعة بعد عامين من القتل والتدمير على يد قوات الاحتلال الصهيوني، وأن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حدلها.
كما أعلن الأزهر الشريف، إلغاء المؤتمر الصحفي المخصص لإعلان نتائج الثانوية الأزهرية هذا العام وتعليق المكالمات الهاتفية التي يجريها الدكتور أحمد الطيب لتهنئة الأوائل تضامنا مع أهل غزة. وفي اليوم الـ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تتفاقم المجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني.

بيان لمكتب المرجع السيستاني

أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله العظمى السيد علي السيستاني بياناً حول المأساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة. وذكر آية الله العظمى السيد السيستاني، في البيان، أنه «بعد ما يقرب من عامين من القتل والتدمير المتواصلين وما خلّف ذلك من مئات الآلاف من الشهداء والجرحى وهدم مدن ومجمعات سكنية بكاملها، يعاني في هذه الأيام الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة من ظروف حياتية بالغة السوء، ولا سيما بسبب ندرة المواد الغذائية التي تسببت في مجاعة واسعة النطاق لم يسلم منها حتى الأطفال والمرضى وكبار السن».
وأضاف البيان: «وإذا لم يكن المتوقع من قوات الاحتلال إلا ممارسة هذا التوحش الفظيع في إطار محاولاتها المتواصلة لتهجير الفلسطينيين من وطنهم، فإن المتوقع من دول العالم ولا سيما الدول العربية والإسلامية أن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكثف جهودها في سبيل وضع حد لها، وتمارس أقصى ما تستطيع لإلزام كيان الاحتلال وحماته لفسح المجال للإيصال المواد الغذائية وسائر المستلزمات المعيشية إلى المدنيين الأبرياء في أقرب وقت ممكن».
وأشار البيان إلى أن «المشاهد المروعة للمجاعة المستشرية في القطاع التي تتناقلها وسائل الإعلام لا تسمح لأي إنسان ذي ضمير أن يهنأ بطعام أو شراب». وتابع: «بل وكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) بشأن الاعتداء على امرأة في بلاد الإسلام «لو أن امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان به عندي جديراً»».

شيخ الأزهر يعلن خطوة تضامنية مع أهل غزة

بدوره، أعلن الأزهر الشريف إلغاء المؤتمر الصحفي المخصص لإعلان نتائج الثانوية الأزهرية هذا العام وتعليق المكالمات الهاتفية التي يجريها الدكتور أحمد الطيب لتهنئة الأوائل تضامنا مع أهل غزة.
وقال الأزهر، في بيان، السبت: إن الإمام الأكبر قرر الاكتفاء باعتماد النتيجة وإعلانها ونشرها، تضامنا مع أهلنا في قطاع غزة، في ظل ما يعانونه من مجاعة خانقة وعدوان متواصل لم يشهد التاريخ الحديث له مثيلا.
وأكد الأزهر الشريف أن القرار يأتي «انطلاقا من مشاعر الحزن العميق التي تخيم على الأزهر الشريف والأمة الإسلامية والعربية، لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة ممنهجة»، مشددا على أن الواجب الأخلاقي والإنساني يقتضي إعلاء صوت التضامن والمواساة على مظاهر الفرح والاحتفال. وجدد الأزهر في هذا السياق «دعمه الكامل للشعب الفلسطيني الصامد»، مؤكدا أن قضية فلسطين ستظل في صدارة أولوياته وجهوده، داعيا إلى الوقوف صفا واحدا والعمل بكل السبل لإنهاء هذا العدوان وإنهاء المجاعة القاتلة والمأساة الإنسانية، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في الحرية والحياة والكرامة واسترداد أرضه ومقدراته.

ارتفاع عدد شهداء التجويع في غزة

وفي اليوم الـ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تتفاقم المجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة استشهاد ١٠ فلسطينيين، بينهم رضيعة، بسبب الجوع وسوء التغذية.
وأفادت مصادر في مجمع ناصر الطبي باستشهاد رضيعة تبلغ من العمر ٦ أشهر نتيجة نقص الغذاء والدواء الناجمَين عن الحصار المفروض على القطاع.
وأكد المدير العام لوزارة الصحة، الدكتور منير البرش، أنّ الوفيات الناجمة عن المجاعة تتزايد بوتيرة متسارعة، خصوصاً بين الأطفال. وكشف عن تسجيل أكثر من ٣ آلاف حالة إجهاض ووفاة داخل الرحم خلال الأشهر الماضية بسبب سوء التغذية. وأضاف البرش أنّ العالم يقف عاجزاً أمام منع إدخال علبة حليب واحدة لإنقاذ أطفال يتحوّلون إلى «هياكل عظمية» أمام أعين الأطباء. من جهتها، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من قرب نفاد الأغذية العلاجية المُنقذة لحياة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في غزة. وأوضحت أن الكميات المتوفرة تكفي لعلاج ٣ آلاف طفل فقط، ومن المتوقع أن تنفد خلال ثلاثة أسابيع ما لم تصل إمدادات جديدة.

شيخ الأزهر يلغي مؤتمر إعلان نتائج الثانوية الأزهرية تضامناً مع أهل غزة

مزيد من شهداء المجاعة بينهم رضيعة والاحتلال يُتلف مساعدات إنسانية

تواصل العدوان الصهيوني

ميدانياً، استشهد ١١ فلسطينياً منذ فجر السبت جراء القصف الصهيوني المستمر على مختلف مناطق القطاع.
ففي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، استشهد فلسطينيان في قصف بطائرة مسيّرة. كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف على حيّ تل الهواجنوب غرب مدينة غزة، فيما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شمال خان يونس.
وفي مخيم البريج وسط القطاع، ارتقى شهيد وأصيب آخر في قصف مدفعي استهدف منزلاً في منطقة بلوك ٣. كما استشهد مواطن متأثراً بجراحه في قصف سابق في منطقة المواصي بخان يونس.
وذكرت مصادر طبية أن الاحتلال استهدف طالبي مساعدات في منطقة زيكيم شمال غرب غزة، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ١٢ مواطناً وإصابة ٢٠٠ آخرين. وشنت طائرات الاحتلال ثلاث غارات شرق غزة، واستهدفت منزلاً في حيّ الأمل غرب خان يونس، وأخرى في حي الرمال وسط المدينة، أسفرت عن استشهاد ٤ مواطنين.

المقاومة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتوقف عن توفير غطاء للإبادة

في غضون ذلك طالب عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، الإدارة الأميركية إلى «التوقّف عن تبرئة الاحتلال وتوفير الغطاء السياسي والعسكري له لمواصلة حرب الإبادة والتجويع بحقّ أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة»، داعياً اياها إلى ممارسة «دور حقيقي في الضغط على حكومة الاحتلال للانخراط الجاد في التوصل لاتفاق يُنهي العدوان، ويحقق صفقة تبادل الأسرى».
كما استغرب الرشق في تصريح صحفي السبت، «التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي ترمب، وقبلها تصريحات المبعوث الأميركي الخاص ويتكوف، التي تتعارض مع تقييم الوسطاء لموقف الحركة، ولا تنسجم مع مجريات المسار التفاوضي، الذي كان يشهد تقدّماً فعلياً، وكانت الأطراف الوسيطة، وخصوصاً قطر ومصر، تعبّر عن ارتياحها وتقديرها لموقفنا الجاد والبنّاء».
هذا وأشار إلى أن التصريحات الأمريكية «تغضّ النظر عن المعرقل الحقيقي لكل الاتفاقات، والمتمثل بحكومة نتنياهو، التي تضع العراقيل، وتراوغ، وتتهرّب من الالتزامات».

وتدرس خيارات تصعيدية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف ٤ أهداف حيوية للعدو الصهيوني

في اطار الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني ومقاومته، استهدفت القوات المسلحة اليمنية، بصاروخ باليستي وطائرات من دون طيّار، أهدافا للعدو الصهيوني في مناطق «بئر السبع و أم الرشراش و عسقلان والخضيرة جنوب حيفا» المحتلة، محذّرة من أنّها تدرس مزيداً من الخيارات التصعيدية. وفي بيان صادر عنها، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أنّ القوة الصاروخية، استهدفت في عملية عسكرية نوعية، هدفاً حساساً للعدو الصهيوني في منطقة بئر السبع المحتلة، و ذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين٢»، وقد حققت العملية هدفها بنجاح. المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أعلن أيضاً أن سلاح الجو المسيَّر نفذ ثلاث عمليّات عسكرية بثلاث طائرات مسيرة، استهدفت ثلاثة أهداف حيوية للعدوِ الصهيوني في مناطق أم الرشراش، وعسقلان، والخضيرة جنوب حيفا في فلسطين المحتلة. وأوضح العميد سريع، أنّ هذه العمليات تأتي انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، و «رداً على جريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة».
وكشف العميد سريع، أنّ القوات المسلحة اليمنية تدرس مزيداً من الخيارات التصعيدية التي تساهم في وقف العدوان وحرب التجويع والإبادة التي يقترفها العدو الإسرائيلي وبمشاركة أمريكية ضدَ أهالي قطاع غزة. وأكّدت القوات المسلحة اليمنية، انّها لن تتراجع عن موقفها الثابت في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التداعيات، وأنّ عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصارِ عنها.

استشهاد مواطنين مع توسعات عسكرية للاحتلال

العدو الصهيوني يجدد خرقه للسيادة اللبنانية

جدد العدو الصهيوني انتهاكه للسيادة اللبنانية ولإعلان وقف إطلاق النار مع لبنان وضمنا للقرار الدولي رقم ١٧٠١. وفي السياق، أفادت وسائل إعلام في لبنان عن «غارة من الطيران المسيّر الصهيوني استهدفت آلية من نوع رابيد في بلدة برعشيت الجنوبية». بدوره، اشار مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان له أن «غارة العدو الصهيوني على سيارة في بلدة برعشيت أدت إلى سقوط شهيد». كما أفادت وسائل الإعلام أن «قوات الاحتلال الصهيوني أطلقت النار من موقع الضهيرة المعادي باتجاه عدد من اهالي بلدة الضهيرة الجنوبية، ما ادى الى اصابة مواطن بجروح ووصفت حالته بالمستقرة». من جهة ثانية، نفذت جرافة للعدو عملية تجريف وتحصين لمربض دبابة ميركافا خارج موقع رويسات العلم في مرتفعات كفرشوبا اللبنانية المحتلة. الى ذلك نفذت قوات الاحتلال المتموضعة في تلة الحمامص تفجيرين في محيط موقعها المستحدث هناك داخل الاراضي اللبناني بالتزامن مع اجراء عملية توسعة وتحصين ونقل غرف محصنة الى داخل الموقع. في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد مواطن جراء عدوان جوي نفذته طائرة مسيرة معادية على آلية بيك أب كان يقودها في بلدة عيتا الشعب الحدودية. واعتدت الطائرات المسيرة على المنطقة الحرجية في بلدة بيت ليف قبل أن تعاود الهجوم على المكان ذاته بعد نحو نصف ساعة، لمنع فرق الإطفاء من السيطرة على النيران التي اندلعت في الموقع. كما أفادت وزارة الصحة اللبنانية السبت، باستشهاد شخص جراء غارة صهيونية استهدفت سيارة في منطقة الطويري قضاء صور جنوب لبنان.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الأُمَّةِ مَا مِنْ صَبَاحٍ إلا وَتُعْرَضُ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ

«سيمرغ» سينقل الأجيال القادمة من أقمار «ناهيد» إلى الفضاء

التقدّم العلمي الإيراني لا يتوقّف

الوفاق/ يُعتبر قمر «ناهيد ٢» في طليعة الأقمار الإيرانية للاتصالات في نطاق «KU»، وقد وُضع في مدار الأرض باستخدام صاروخ «سويوز» الروسي؛ لكن من المقرر أن يتولى الصاروخ الإيراني «سيمرغ» مسؤولية نقل الأجيال القادمة من أقمار «ناهيد» عند استعدادها للإطلاق.

استلام بيانات القياس عن بُعد

قمر «ناهيد ٢» هو قمر اتصالات تم تطويره بواسطة باحثين في الصناعة الفضائية الإيرانية بالتعاون مع منظمة الفضاء ومعهد البحوث الفضائية وشبكة من الشركات الناشئة المحلية. يُعدّ بناء وإطلاق هذا القمر الذي يزن حوالي ١١٠ كيلوغرامات خطوة مهمة في صناعة الفضاء الإيرانية لتحقيق الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وإنشاء منظومات اتصالات في المدارات المنخفضة (LEO) والمدارات الجغرافية الثابتة (GEO).

أُطلق «ناهيد ٢» في ٢٥ يوليو باستخدام الصاروخ الروسي «سويوز» ووُضع بنجاح في المدار المحدد، كما تم استلام أول بيانات القياس عن بُعد في محطة التحكم الأرضية التابعة لمنظمة الفضاء الإيرانية، مما يؤكد سلامة القمر وأداء نظام توزيع الطاقة بشكل صحيح.

وكشفت منظمة الفضاء الإيرانية عن خططها لتصميم وتطوير الأجيال القادمة من أقمار «ناهيد». وفي هذا الصدد، صرح رئيس المنظمة: سوف تُطلق سلسلة أقمار «ناهيد» قريبًا باستخدام الصاروخ المحلي «سيمرغ» لتوضع في المدار الجغرافي الثابت.

وأضاف حسن سالارية، أمس السبت، أن «ناهيد ٢» هو قمر اتصالات طوره خبراء معهد البحوث الفضائية، وسيُستخدم لتوفير اتصالات أرضية. وأشار إلى أن هذا القمر هو الأول من سلسلة «ناهيد٢» التي يتم إطلاقها، ومن الطبيعي أن تكون اختبارات الأنظمة الفرعية جزءًا من العملية.

وأكد أن نطاق الترددات المستخدم في هذا القمر هو «KU»، وهو نطاق متقدم يُستخدم للاتصالات عريضة النطاق ويوفر إمكانيات كبيرة لأقمار الاتصالات. وتابع: نأمل بعد اختبار الأنظمة الفرعية وأداء مختلف أجزاء القمر، أن نكون جاهزين لتصنيع نماذج مطورة ذات جودة أعلى.

وأشار إلى أن نماذج أخرى من هذا القمر ذات جودة أعلى قيد التطوير، موضحًا أن النموذج الثاني قد اكتمل بناؤه وسيتم إطلاقه باستخدام الصاروخ «سيمرغ».

ولفت إلى أن «ناهيد ٢» وُضع في الفضاء باستخدام الصاروخ الروسي «سويوز» المعروف، والذي أُطلق من قاعدة «فوستوتشني» الروسية يوم ٢٤ يوليو، ووصل إلى مدار يبعد ٥٠٠ كيلومتر عن سطح الأرض بميلان ٩٧ درجة. وأضاف: مع استمرار الاختبارات، سنتجه في الأسابيع المقبلة نحو نماذج أكثر تطورًا وجودة.

وأوضح سالارية أن برامج تطوير الأقمار الصناعية للاتصالات في إيران تشمل خططًا متكاملة تغطي أجيالًا مثل «ناهيد٣» و«ناهيد ٤» للوصول إلى المدار الجغرافي الثابت (GEO)، مشيرًا إلى العمل أيضًا على منظومات اتصالات عريضة النطاق في المدارات المنخفضة.

التقييمات الأولية لقمر «ناهيد ٢»

وصرح سالارية حول المدارات الأقمار الصناعية فوق الغلاف الجوي قائلاً: من الناحية الوظيفية، تُوضع الأقمار الصناعية الاتصالية على مسافة ٣٦ ألف كيلومتر من سطح الأرض لتوفير تغطية اتصالية ثابتة نسبيًا على مستوى محلي. وأضاف: أما الأقمار منخفضة المدار فهي لأغراض الاستشعار، في حين تُستخدم الأقمار عريضة النطاق (Broadband) وضيقة النطاق (Narrowband) في شكل مجموعات (أبراج).

وأشار رئيس منظمة الفضاء إلى أن هذا القمر سيُحقّق في مدار منخفض والهدف هو اختبار الأنظمة الفرعية، وقال: نظرًا لأن هذا القمر يُصنع للمرة الأولى ضمن منظومات محلية، من الضروري إجراء تقييم دقيق لتصميماته.

تطبيقات متنوعة

وحول استخدام الأقمار الصناعية لتوجيه الصواريخ بعيدة المدى، تحدث سالارية قائلاً: قمر «ناهيد» هو قمر اتصالي مخصص للنطاق العريض فقط، ومن المقرر إجراء اختبارات أولية عليه. وأكد أن معرفة الأقمار الصناعية وتقنيات الفضاء لها تطبيقات متعددة، مضيفًا: تركيز وزارة الاتصالات ينصب على الإنترنت وخدمات النطاق العريض للمواطنين، بينما يغطي برنامج باحثي الصناعة الدفاعية مجالات مختلفة.

وزير الاتصالات: «ناهيد٢» هو أول قمر اتصالي إيراني يعمل في نطاق KU

أول قمر اتصالي إيراني يعمل في نطاق «Ku»

من جانبه، أعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات حول الإطلاق الناجح للقمر الاتصالي «ناهيد ٢» ووضعه في المدار: «ناهيد ٢ هو أول قمر اتصالي إيراني يعمل في نطاق Ku.»

وأكّد سيد ستار هاشمي، مساء الجمعة، على دور القمر في تطوير الخدمات الاتصالية، وكشف عن وظائفه في دعم اتصالات المناطق الريفية والمحرومة وتمهيد الطريق لبناء أبراج أقمار صناعية محلية. وأضاف: هذا القمر هو الأول من نوعه في إيران ضمن نطاق Ku، وقد وُضع في الخطة بهدف تطوير الخدمات الاتصالية.

وأشار وزير الاتصالات إلى مهام القمر قائلاً: إحدى المهام الرئيسية لـ«ناهيد٢» هي دعم اتصالات المناطق النائية والمحرومة، حيث يمكن أن يلعب دورًا فعالًا في تحقيق العدالة الاتصالية. كما وصف «ناهيد٢» بأنه منصة لتطوير أبراج الأقمار الصناعية المستقبلية للبلاد، مؤكدًا: سيُمهد نجاح هذه المهمة الطريق لتصميم وإنتاج أقمار مماثلة ضمن منصة واحدة، مما يتيح تشكيل أبراج أقمار صناعية.

إنجاز فضائي بالتزامن مع المحادثات النووية

وسائل الإعلام العالمية قيّمت إطلاق إيران لقمر «ناهيد٢» الفضائي بالتزامن مع المحادثات النووية في إسطنبول كإشارة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أن تقدمها العلمي لا يتوقف.

ونشرت وكالة «فرانس برس» خبر إطلاق قمر «ناهيد٢» على رأس أخبارها، وكتبت: «ناهيد٢» هو أحدث إنجاز لبرنامج إيران الفضائي. وأشارت الوكالة إلى معارضة الأنظمة الغربية للتقدم العلمي الإيراني، مضيفة: أن برنامج إيران الفضائي كان مصدر قلق للدول الغربية منذ فترة طويلة. من جانبها، سلّطت قناة «الجزيرة» الضوء على تصميم وإنتاج قمر «ناهيد٢» من قبل خبراء إيرانيين، وعرضت مشاهد من عملية الإطلاق. ورأت «الجزيرة» أن توقيت إطلاق القمر -قبل ساعات من بدء مفاوضات إيران مع ممثلي الثلاثي الأوروبي (بريطانيا، فرنسا وألمانيا)- أمرٌ له دلالته، مشيرةً إلى أن إيران كانت قد أطلقت أقماراً صناعية بصواريخ محلية في شهري ديسمبر وسبتمبر الماضيين.

أما «رويترز»، فنشرت تقريراً أشار إلى إطلاق إيران لقمر اتصالات، وكتبت: «وُضع القمر الصناعي الإيراني المصنّع محلياً بنجاح في مدار الأرض».

ونشرت «أسوشيتد برس» خبر الإطلاق الناجح لـ«ناهيد٢» من دون تعليق، مع عرض فيديو للإطلاق. كما تناولت «يورونيوز» خبر وضع قمر «ناهيد٢» في المدار، مشيرةً إلى أن تعاون روسيا في إطلاقه جزء من الاتفاقية الاستراتيجية بين طهران وموسكو وتوسيع التعاون بينهما في المجال الفضائي. وذكرت القناة تأكيد إيران على تطوير قمر «ناهيد٣» الأكثر تقدماً، ونقلت عن محللين غربيين اعتبارهم أن إطلاق الأقمار من قبل إيران يهدف إلى تعزيز وجودها في الفضاء. وكتبت «يورونيوز»: إن إيران تسعى من خلال مشاريع مثل «ناهيد٢» إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في تكنولوجيا الفضاء وتطوير أدواتها البحثية والتجارية في هذا المجال.

تصاميم

لتحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي؛

توطين خط إنتاج جسيمات نانو كربونات الكالسيوم

الوفاق/ قامت شركة معرفية بإنتاج جسيمات نانو كربونات الكالسيوم، بحجم يتراوح بين ٥٠ إلى ٧٠ نانومتر ونقاوة تبلغ ٩٨,٥ ٪، مما ساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي، وتُستخدم هذه المواد في صناعات متنوعة مثل البوليمرات والدهانات والمطاط وغيرها، وتساعد في إنتاج منتجات عالية الجودة.

شركة «هومان شيمي بارس» المعرفية، من خلال توطين وإطلاق خط الإنتاج الصناعي لجسيمات نانو كربونات الكالسيوم، خطت خطوة نحو تلبية احتياجات الصناعات المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الصناعي. وبدأ خط الإنتاج الضخم لهذه الجسيمات النانوية عملياته رسميًا في شهر سبتمبر ٢٠١٩.

هذه الجسيمات النانوية التي يتم إنتاجها بأحجام تتراوح بين ٥٠ إلى ٧٠ نانومتر وبدرجة نقاء تبلغ ٩٨,٥ ٪، تُقدَّم في صورتين: عادية وكارهة للماء «مغلفة»، مع إمكانية تعديل التركيبة حسب احتياجات العميل. وهي تُستخدم في صناعات البوليمرات والدهانات والمطاط والنفط والغاز والورق والجلد الصناعي والأدوية والغذاء والسيارات والبلاط والسيراميك والمنظفات ومواد البناء والعديد من المجالات الأخرى.

ووفقًا للتقييمات، تُقدَّر قدرة السوق المحلية للنانو كربونات الكالسيوم - بما في ذلك صناعة الورق الحجري - بحوالي خمسة آلاف طن سنويًا. بينما تبلغ القدرة الحالية لخط إنتاج شركة «هومان شيمي بارس» ١٥٠٠ طن سنويًا، وهي تعمل حاليًا على زيادة الإنتاج إلى أقصى طاقتها. كما تجري مفاوضات مع شركات مهتمة بالاستثمار المشترك لإنتاج هذه الجسيمات النانوية بموجب ترخيص، مما قد يؤدي إلى تلبية كاملة لاحتياجات السوق المحلية.

تقليل الاعتماد على الواردات

من بين الإنجازات الرئيسية لهذا المشروع هو خفض الاعتماد على الواردات. وفي بداية المشروع، كانت بعض المواد الخام المستخدمة مستوردة، ولكن بالاعتماد على القدرات المحلية وتطوير التكنولوجيا، يتم الآن توفير أكثر من ٩٧ ٪ من المواد الخام من مصادر محلية، معظمها من المدينة الصناعية في سمنان، وجزء منها من طهران.

وسبق أن جذبت شركة «هومان شيمي بارس» الانتباه عبر طرحها محلولًا طاردًا للماء للزجاج، والذي يشكل طبقة رقيقة وشفافة على الأسطح الزجاجية، مما يمنع التصاق الماء والتلوث. ويُستخدم هذا المنتج في تطبيقات السيارات والمنازل والمستشفيات والفنادق، حيث يعزز السلامة والرؤية، ويقلل من مرات الغسيل ويوفر في استهلاك المياه.

وتمثل تجربة شركة «هومان شيمي بارس» الناجحة في إنتاج جسيمات نانو كربونات الكالسيوم نموذجًا بارزًا للتجارة الفعالة للتكنولوجيا والتطوير الصناعي بالاعتماد على القدرات المحلية، ويمكن أن تكون نموذجًا ملهمًا للاعبين الآخرين في مجال التكنولوجيا في البلاد.